

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



تطوير مادة تعليم مهارة الكلام على المنهج النحوي
بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية

الإعداد
ماريا ألقى لوييس (١٢٧٢٠٠٣٤)
تحت الإشراف:
الدكتور محمد عبد الحميد
الدكتور زيد بن سمير

العام الجامعي
٢٠١٤ م / ١٤٣٥ هـ

جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث العلمي التي قدمته الطالبة:

الاسم : ماريا ألفى لوبيس

رقم التسجيل : ١٢٧٢٠٠٣٤

موضوع البحث : تطوير مادة تعليم مهارة الكلام على المنهج النحوي

بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف الثاني

المشرف الأول

د. زيد بن سمير

د. محمد عبد الحميد

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٥٢٠٠٣١٠٠٢

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٢

يعتمد،

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

د. ولدان ورغاديناتا

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث: تطوير مادة تعليم مهارة الكلام على المنهج النحوي

بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية

إعداد الطالبة : ماريا ألفى لوبيس رقم التسجيل: S-2/12720034

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل درجة

الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الثلاثاء، بتاريخ ٢٢ أبريل ٢٠١٤ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

- | | | |
|----------------------------|---------------|----------------|
| ١- الدكتور بكرى محمد بخيت | مناقشا | التوقيع: |
| ٢- الدكتور بسري زين | مناقشا | التوقيع: |
| ٣- الدكتور محمد عبد الحميد | مشرفا ومناقشا | التوقيع: |
| ٤- الدكتور زيد بن سمير | مشرفا ومناقشا | التوقيع: |

يعتمد،

عميد كلية الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور مهيمن

رقم التوظيف : ١٩٥٦١٢١١١٩٨٣٠٣١٠٠٥

الإهداء

هذه الرسالة أهديتها إلى:

والديّ

(جعفر لوبيس ومنيرة سيطاروس)

أخوات المحبوبات

نور عيني جعفر لوبيس

خديجة جعفر لوبيس

نور عين جعفر لوبيس

روضة اللجنة جعفر لوبيس

أخوان المحبوبان

إروان شاه بودي جعفر لوبيس

توفيق هداية جعفر لوبيس

الشكر والتقدير

الحمد لله وكفى، الذين أنعم على جميع عباده الولي، العلي الكبير الهادي من اهتدى. والصلاة والسلام على النبي المصطفى، سيد الأولين والأخريين المصطفى، محمد صلى الله عليه وسلم قائد المخلوقين إلى الهدى، وأله وأصحابه وجميع إتباعه المهتدى. من الله الباحثة بإنهاء تطوير هذا البحث، فله جزيل الشكر والتقدير، وتتمنى الباحثة أن يرضى الله في جميع عمله، ويجعلها نافعا للباحثة وللناس أجمعين.

عرفت الباحثة أن هذا البحث لا يمكن أن يكمل بنفسه، ولكن بمساعدة ورعاية الآخرين، المشجعين الباحثة في إتمام هذا البحث، ومنهم:

- ١- فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج موجيا راهارجو مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٢- فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج مهيمن، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٣- فضيلة الدكتور الحاج ولدانا وارغاديناتا، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- ٤- فضيلة الدكتور الحاج محمد عبد الحميد، سكرتير قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، وهو المشرف الأول الذي أفاد الباحثة علميا وعمليا ووجه خطوات في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الانتهاء منه، فله من الله خير الجزاء والبركة ومني عظيم الشكر والتقدير.
- ٥- فضيلة الدكتور زيد بن سمير، المشرف الثاني، فحق يعجز لساني عن شكره وتقديره فقد قدم لي كل العون والتشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث فلم يخجل بعلمه ولم يضق صدره يوما عن تقديم المساعدة والتوجيهات، وكان لتفضله

بمناقشة هذا البحث أكبر الأثر في نفسي فله مني خالص الشكر والتقدير ومن
الله عظيم الثواب والنعمة.

٦- فضيلة الأستاذ شفاء الدين وزوجته ، مدير معهد دار الفلاح الإسلامي باتو
جاوى الشرقية الذي أذن الباحثة لأن تقوم هذا البحث. فتقدم لها الباحثة كل
الشكر والعرفان على ما قدموه من العلوم والمعارف والمساعدة والتشجيع, جزاهما
الله خير الجزاء.

٧- زملائي في الله: ذوالفيينا، سرد دينار، نور بلقيس، نور ثوري، كوسوما دوي،
أمي فطريانا، فيك ورداني، حسنية، فوجي لستاري، رورا رزقي، نيغ مكرمة، فيدا
نصف خيري، وكل من ساهم في إخراج هذا العمل المتواضع إلى حيز الوجود
ولو بكلمة تشجيع، لهم جميعا خالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان.
والله الموافق إلى اقوام الطريق.

مالانج، أبريل ٢٠١٤

الباحثة

إقرار الطالبة

أنا الموقعة أدناه، وبياني كآتي:

الاسم الكامل : ماريا ألقى لوبيس

رقم التسجيل : S2/١٢٧٢٠٠٣٤ :

العنوان : ميدان سومطر الشمالية

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت الموضوع:

**تطوير مادة تعليم مهارة الكلام على المنهج النحوي
بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية**

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أتمها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، أبريل ٢٠١٤

ماريا ألقى لوبيس

رقم التسجيل: ١٢٧٢٠٠٣٤

مستخلص البحث

ماريا ألفى لوبيس، ٢٠١٤م. تطوير مادة تعليم مهارة الكلام على المنهج النحوي (البحث والتطوير لدى طلبة الفصل الثالث الثانوي بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية). المشرف الأول: الدكتور محمد عبد الحميد، والمشرف الثاني: الدكتور زيد بن سمير.

الكلمات الأساسية: تعليم مهارة الكلام، المنهج النحوي

تعتبر المادة المطورة المناسبة باحتياج الطلبة من باب المحاولة في سهولة التعليم وترقية الجودة التعليمية. ويهدف هذا البحث لتحصيل المادة التعليمية بالمنهج النحوي ولمعرفة فعالية المادة المطورة في ترقية الطلاقة على التحدث باللغة العربية ونطقها السليم.

ونوع هذا البحث هو النوع التطوير باستخدام المدخل الكيفي والكمي. وأما إجراءات التطوير في هذا البحث تنقسم إلى ثلاث مراحل: مرحلة تصميم المادة المطورة، ومرحلة تحكيم الخبراء، ومرحلة التجربة

وأما النتائج من هذا البحث فهي: إن المادة المطورة على المنهج النحوي لدى طلبة الفصل تحتوي على: المقدمة ودليل استخدام الكتاب والفهرس وغلاف كل باب و الموضوعات. وأما استخدام المادة المطورة على المنهج النحوي فعالية التراكيب المستخدمة لترقية طلاقة الطلبة على التحدث باللغة العربية. هذا بالنسبة إلى إختبار "ت" (الاختبار القبلي والاختبار البعدي) حيث إن نتيجة "ت" أكبر من نتيجة "ت" في الجدول.

ABSTRACT

Lubis, Maria Ulfa, 2014. *The Development of Arabic Speaking Proficiency Material for Third Grade of Islamic Junior High School (Research and Development and Its Application in DaarulFalah Islamic Boarding School, Batu)*. Thesis. Graduate Program, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University, Malang. Advisor I: Dr. H.M. Abdul Hamid, MA
Advisor II: Dr. Zaed bin Smeer, Lc, M.A

Key words: Development, speaking proficiency material

The development of material which is suitable with student's need is an effort to facilitate learning process and improve learning quality. This research aims to provide teaching material using *nahwu* approach and to find out its effectiveness to improve Arabic speaking fluency and pronunciation correctness.

It is a research and development (R&D) using qualitative and quantitative approaches. The development procedure in this research consists of three stages: material design, expert validation, and try out.

The results of this research are (1) Teaching material using *nahwu* approach for third grade of Islamic junior high school consist of: cover, preface, how to use the book, table of content, cover for each chapter, four units (the structure of *ism isyarah, Ta'ajjub, Tafdil, isti'anah*). (2) The use of teaching material using *nahwu* approach is effective to improve students' speaking fluency. The result of T test shows that the T score is higher than the existing standard value.

ABSTRAK

Maria ulfalubis 2014 *Pengembangan Materi Ajar kemahiran berbahasa Arab Untuk kelas Tiga Tsanawiyah (Penelitian dan Pengembangan Dan Penerapannya Di Pondok Pesantren Darul Falah Al Islami Batu Jawa Timur)*. Program Pascasarjana. Magister Pendidikan Bahasa Arab. UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing I : Dr. H.M. Abdul Hamid, MA pembimbing II: Dr. Zaed bin Smeer, Lc, M.A

Kata Kunci : Pengembangan, materi ajar kemahiran berbicara

Pengembangan bahan ajar yang sesuai dengan kebutuhan siswa merupakan upaya untuk memberikan kemudahan belajar dan meningkatkan kualitas pembelajaran. Penelitian ini bertujuan untuk menghasilkan bahan ajar dengan pendekatan nahwu dan untuk mengetahui keefektifan buku ajar tersebut dalam meningkatkan kelancaran berbicara dan pengucapan yang benar dalam berbahasa Arab.

Jenis penelitian ini adalah penelitian dan pengembangan (R&D) dengan menggunakan pendekatan kualitatif dan kuantitatif. Prosedur pengembangan dalam penelitian ini secara umum terbagi dalam tiga tahap: tahap mendesain bahan ajar, tahap validasi ahli (ahli isi dan desain) dan uji lapangan.

Adapun hasil dari penelitian ini adalah: (1) bahan ajar dengan pendekatan Nahwu untuk kelas Tiga Tsanawiyah terdiri atas: sampul buku, kata pengantar, petunjuk penggunaan buku, daftar isi, cover tiap bab, 4 judul pelajaran (susun kalimat tunjuk, susun kalimat heran a ta'jub, susun kalimat lebih dari a ta'perbandingan, susun kalimat minta bantuan.). (2) penggunaan bahan ajar dengan penggunaan buku ajar dengan pendekatan Nahwu efektif untuk meningkatkan kelancaran berbicara siswa. Hal ini dapat dilihat dari hasil uji T yang menyebutkan T lebih besar dari standar nilai yang ada.

محتويات البحث

| الصفحة | الموضوع |
|----------|--------------------------|
| أ | الاستهلال |
| ب | الإهداء |
| ج | شكر وتقدير |
| د | تقرير المشرفين |
| هـ | اعتماد لجنة المناقشة |
| و | إقرار الطالب |
| ز | مستخلص البحث |
| ح | مستخلص البحث الإنجليزية |
| ط | مستخلص البحث الإندونيسية |
| ي | محتويات البحث |
| ك | قائمة الجداول |
| ل | قائمة الملاحق |

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

| | |
|--------------------------|---|
| أ- المقدمة | ١ |
| ب- أسئلة البحث | ٥ |
| ج- أهداف البحث | ٥ |
| د- مواصفات الإنتاج | ٥ |
| هـ- أهمية البحث | ٦ |

- و- حدود البحث ٧
- ز- تحديد المصطلحات ٨
- خ- الدراسات السابقة ٩

الفصل الثاني

الإطار النظري

- أ- الإطار النظري ١٣
- ١- تعليم مهارة الكلام ١٣
- ١,١ مفهوم مهارة الكلام ١٣
- ١,٢ مشكلة مهارة الكلام ١٤
- ١,٣ أهمية مهارة الكلام ١٥
- ١,٤ المبادئ مهارة الكلام ١٦
- ١,٥ أهداف مهارة الكلام ١٨
- ١,٦ الخطة لعملية الكلام ٢٠
- ١,٧ المواد مهارة الكلام ٢٣
- ١,٨ طرق مهارة الكلام ٢٤
- ١,٩ مراحل تنمية الكلام ٢٥
- ١,١٠ تقويم مهارة الكلام ٢٣
- ٢- المادة التعليمية ٣٠٠
- ٢,١ أسس إعداد المواد التعليمية ٣٠
- ٢,٢ المبادئ في اختيار المادة ٣١
- ٢,٣ طريقة إختيار محتوى ٣٢
- ٣- المنهج النحوي ٣٢

الفصل الثالث

منهجية البحث

- أ- نموذج وشكل البحث والتطوير ٣٥
- ب- اجراءات البحث والتطوير..... ٣٥
- ج- تجربة الإنتاج ٣٧

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

- المبحث الأول: لمحة عن ميدان الدراسة ٤٣
- أ- تاريخ إقامة معهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية ٤٣
- ب- حالة المدرسين والموظفين بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو
جاوى الشرقية ٤٤
- ج- حالة الطلاب والطالبات بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو
جاوى الشرقية ٤٥
- د- الوسائل والإمكانات بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو
جاوى الشرقية ٤٦
- هـ- المواد المدروسة بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو
جاوى الشرقية ٤٦
- المبحث الثاني: نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها ٤٥
- أ- تطوير مادة تعليم مهارة الكلام على المنهج النحوي بمعهد
دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية ٤٨
- ب- فعالية مادة تعليم مهارة الكلام على المنهج النحوي
بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية ٥٣

الفصل الخامس

ملخص نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

أ- ملخص نتائج البحث..... ٦٠

ب- التوصيات..... ٦١

ج- المقترحات..... ٦١

قائمة المراجع

أ- المراجع العربية..... ٦٢

ب- المراجع الأجنبية..... ٦٤

الملاحق

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ- مقدمة

الكلام هو وسيلة التعبير الإنساني عن الأفكار وخوارج النفس عن طريق جهاز النطق لتوصيلها من مرسل إلى متلقٍ في مجتمع ما وفقا لنواميس اللغة التي يتفاهم بها أبناء ذلك المجتمع، ولما احتاج الإنسان إلى تسجيل هذه الرسائل المنطوقة للرجوع إليها عند الحاجة أو لنقلها إلى مكان بعيد حيث يوجد المتلقى كانت الرموز الخطية.¹

أو بمعنى آخر، أن الكلام هو قدرة الإنسان على أن يتحدث بطلاقة ووضوح، وأن يكتب بدقة وحسن عرض، وأن يعبر عما في نفسه من موضوعات تلقى عليه، أو عما يحسن بالحاجة إلى الحديث عنه استجابة لمؤثرات في المجتمع أو في الطبيعة.²

إن المهارات اللغوية تمثل الركيزة الأولى في السيطرة على اللغة، فإذا امتلك المتعلم المهارات اللغوية، كانت لديه القدرة اللغوية، وبالتالي سهل عليه استعمال اللغة دون مشقة أو عناء. فالقدرة الكلامية بهذا المفهوم تشمل مهارات مثل النطق السليم، وإخراج الحروف من مخارجها، والتنغيم الصوتي، وتمثيل المعنى، وتسلسل الأفكار وترابطها، والضبط النحوية والصرفي وغيرها.³

¹ محمد إبراهيم عبادة، الجملة العربية مكوناتها، أنواعها وتحليلها (القاهرة: مكتبة الآداب، 2001)،

ص 2.

² طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها (الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2005)، ص 266.

³ أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها (الرياض: دار المسلم، 1992)، ص

10.

ليست عملية الكلام عملية سهلة بل لا بد من عناصر تتحقق وفق خطوات معروفة. أولها وجود دافع الكلام، ثانيا التفكير، ثالثا الجمل والعبارات التي من شأنها نقل الأفكار، رابعا الأداء الصوتي. الأداء الصوتي هو عنصر هام حيث يبدو الخطوات الأهم في عملية الكلام، من هنا كان لا بد من أن يكون الجهاز الصوتي سليما، وتكون المخارج الصوتية تؤدي عملها، ويكون النطق قادرا على إعطاء الحروف حقها أثناء عملية الكلام دون أخطاء⁴.

ومن المشكلات التي تتعلق بدوافع الطالب لتعليم مهارة الكلام. الدافعية هي حالة داخلية في الكائن الحي تستثير سلوكه وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين.⁵ ويمكن أن يقال أن دفعية الطالب الإندونيسيين في تعلمه اللغة العربية ليست قوية بالمقارنة اللغوم الأخرى مثل الإنجليزية. والمشكلة الأخرى التي تتعلق بالمواد والوسائل التعليمية.

وفي مجال المواد التعليمية نستطيع أن نقول أن الكتب المستخدمة حاليا في تعليم اللغة العربية للأجانب فشلت في الإفادة من نتائج الدراسات اللغوية الحديثة ومن المبادئ التربوية المتنوعة. وأما في مجال الوسائل التعليمية عدم استخدام الوسائل السمعية البصرية في تعليم اللغات، ونعني بالوسائل التعليمية هنا استخدام الصور والرسوم والأشكال البيانية والخرائط والسجلات والراديو ومعامل اللغات.⁶

⁴ محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية (المملكة العربية السعودية: دار الأندلس، 1990)، ص 195-196.

⁵ حنان عبد الحميد العناني، علم النفسي التربوي (عمان: دار الصفاء، 2002)، ص 129.

⁶ فتنحى على يونس، محمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب (القاهرة: المكتبة وهبة، 2002)، ص 82-83.

وكذلك بقول الدكتور نصر الدين في بحثه أن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا له مشكلات حول المواد التعليمية من خلال المواد المستمدة من الكتب التعليمية الصادرة في الدولة العربية مثل العربية للحياة والعربية للناشئين والعربية بين يديك.⁷

إن المعاهد في إندونيسيا تنقسم إلى النوعين المعاهد السلفية والمعاهد العصرية. وأما معهد دار الفلاح الإسلامي فأحد المعاهد السلفية بباتو جاوى الشرقية. يعلم هذا المعهد النحو، الصرف، الفقه والحديث. ويعلم فيه أيضا اللغة العربية ومهارة الكلام. ولكن يواجه هذا المعهد عدة المشاكل في عملية تعليم مهارة الكلام التي تؤدي إلى صعوبة تعلمها، منها نقص فرصة تعليم مهارة الكلام بقله الحصص الدراسية، وقلة همة بعض الطلاب في تعليم اللغة العربية لأن هذه اللغة أصعب اللغات في ذهنهم.⁸

وتزداد هذه المشكلة بإيجاد الطلاب صعوبة أثناء دراستهم في توليد بعض التراكيب والجمل، أي في تغيير الضمائر المتكلم والمخاطب والغائب. وفي التراكيب الفعلية والاسمية وكذلك في استخدام تراكيب الإستفهام والتعجب وأفعال الرجاء واسم التفضيل والعدد المعدود.⁹

وأما المشكلة الأساسية التي تتعلق بالمنهج عدم وجود المواد المناسبة بحاجة الطلاب ومطالبهم يساعدهم في تنمية مهارة الكلام من ناحية التراكيب النحوية. لأنهم

⁷ نصر الدين إدريس جوهري، مواد تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، (البحث لمادة إعداد المواد في تعليم مهارة الكلام).

⁸ ملاحظة الباحثة مع المعلمة بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو، التاريخ 11 نوفمبر 2013

⁹ مقابلة الباحثة مع ثلاثة طلاب الفصل الثالث، التاريخ 17 نوفمبر 2013

يحفظون المفردات ولا يمارسون استخدامها في الكلام بسبب ضعفهم من ناحية المستوى التركيبي.¹⁰

والمشكلة الأخرى يواجهها مدرسي مهارة الكلام عدم الاستعداد للتعلّم، بعض المدرسين يذهبون إلى الفصل دون أن يستعدوا لموضوع المادة حتى حين يبدأ المدرس الدرس لا تكون لديهم أية فكرة سابقة عن موضوع الدرس وقلة الوسائل التعليمية. وهذه المشاكل تؤدي إلى الخمول والملل في نفوس الطلاب.¹¹

بناء على المشكلة الأساسية السابقة، اختارت الباحثة الموضوع " تطوير مادة تعليم مهارة الكلام على المنهج النحوي لطلاب الفصل الثالث بمعهد دار الفلاح الإسلامي". وأما سبب اختيار الباحثة مهارة الكلام لهذه البحث لأن هذه المهارة لم تستخدم في الأنشطة اليومية والعملية التعليمية مع أن المدير يشجع الطلاب استخدام اللغة العربية في كلامهم. وفي هذه الفرصة تريد الباحثة أن تساعد لتحقيق آمال المعهد. وكذلك المنهج المستخدم في تطوير مهارة الكلام هو المنهج النحوي. زيادة تبيان عن السبب أهم النحو يقدر أن يساعدهم في ممارسة وتركيب الكلام الصحيح حيث أن هذا المنهج تقديم المحتوى اللغوي في شكل محاور عامة تدور حول موضوعات القواعد. واختارت الباحثة طلاب الفصل الثالث المتوسط لهذا البحث هو ترى الباحثة صعوبة بعض الطلاب في توليد التراكيب النحوية و الأسلوب اللغوية مع أن يعرفوا المفردات الكثيرة.

¹⁰ مقابلة الباحثة مع ثلاثة طلاب الفصل الثالث، التاريخ 17 نوفمبر 2013

¹¹ مقابلة الباحثة بالأستاذة زوالفينا و الأستاذة مفيدة، التاريخ 26 يناير 2014

ب - أسئلة البحث

بالنسبة للمشكلات التي قدمتها الباحثة، فإن أسئلة البحث كما يلي:

- 1- كيف يتم تطوير مواد تعليم مهارة الكلام على المنهج النحوي بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية؟
- 2- ما مدى فعالية المواد المطورة في تعليم مهارة الكلام على المنهج النحوي بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوا الشرقية؟

ج - أهداف البحث

فإنّ هذا البحث له هدفان كما يلي :

- 1- إنتاج تطوير مواد تعليم مهارة الكلام على المنهج النحوي بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية.
- 2- لفهم فعالية المواد المطورة على المنهج النحوي لترقية مهارة الكلام بمعهد دار الفلاح باتو جاوى الشرقية.

د- مواصفات المنتج

تريد الباحثة من هذا البحث أن تنتج المواد التعليمية المطورة على المنهج

النحوي (التراكيب النحوية) ، ويتكون على المواصفات الآتية:

- 1- دليل المعلم، يتكون هذا الدليل من ثلاثة عناصر، وهي:
 - (1) بيانات الدرس التي تتكون من ستة عناصر، وهي: المادة، الموضوع، الطريقة، الوسائل، المستوى، وزمان الدرس.

- (2) أهداف الدرس يتكون من عنصرين، وهي: الأهداف العامة والأهداف الخاصة.
- (3) إجراءات تقديم الدرس يتكون من ستة عناصر، وهي تقديم فكرة الدرس، وشرح المفردات، الحوار، تقديم أسئلة إستيعابية، معالجة نحوية.

هـ - أهمية البحث

يرجى لهذا البحث أن يكون مفيدا في الجوانب التالية:

- 1- الجانب النظري:

هي إعطاء المباحث النظرية والتطبيقية للجامعين والباحثين الذين يشتغلون في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، حول تطوير المادة التعليمية لطلاب الفصل الثالث بمعهد دار الفلاح باتوا جاوى الشرقية.
- 2- الجانب التطبيقي، يرجى من هذا البحث أن يفيد:
 - أ- للطلبة، تسهيلات لهم في تعليم اللغة العربية لاسيما في تعليم مهارة الكلام حتى يستطيعوا أن يغنوا أنفسهم بالكلام الجيد.
 - ب- للمدرسين، في مساعدتهم على أداء وظيفتهم في تعليم مهارة الكلام.
 - ج- للمعهد، في إيجاد المعلومات لتنمية المعهد في تحقيق الأهداف المرجوة وحل المشكلات الموجودة في التعلم.

و - حدود البحث

ستحاول الباحثة أن تبحث عن الحدود كما يلي:

1- الحد الموضوعي

تقصد الباحثة بالمنهج هنا الطريقة المستخدمة والخطة المرسومة لتسهيل الطلبة في تعليم وتعبير اللغة العربية،¹² وتقصد بالمنهج النحوي هنا التراكيب النحوية أو الأساليب النحوية. واقتصرت الباحثة في هذه التراكيب هي تراكيب الإستفهام ، تراكيب التعجب، تراكيب اسم التفضيل، وتراكيب الإستعانة، وتراكيب الإستعارة، وتراكيب الرجاء

2- الحد المكاني

يتم إجراء البحث لدى طلاب الفصل الثالث الثانوي بمؤسسة معهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية. وتقوم الباحثة في هذا البحث بتجربة إنتاج تطوير المواد المطورة في هذا المعهد.

3- الحد الزمني

يجرى هذا البحث في شهر يناير حتى مارس من العام الدراسي 2013-2014.

ز -تحديد المصطلحات

تستخدم الباحثة بعض المصطلحات المهمة لتسير الفهم في هذا البحث،

فتشرحها الباحثة المصطلحات كما يلي:

¹²على اسماعيل محمد، المنهج في اللغة العربية (القاهرة: تليفون ، 1418)، ص 90

1- تطوير

كلمة التطوير لها عدة معاني. هذه الكلمة يمكن أن تعرف بالتغيرات والتجديد والتوسيع وغير ذلك. وفي التعريف الأساسي أن التطوير النشاطان التي تنتج طريقة جديدة بعد البحث حسب الحاجات.

2- المواد التعليمية

هي المحتوى التعليمي الذي نرغب في تقديمه بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو وجدانية أو مهارية، وهي المضمون الذي يتعلمه التلميذ في علم ما. وهي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها والاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم.

3- مهارة الكلام

المهارة هي أداء يتميز بالسرعة والكفاءة في عمل معين، أو نمط سلوكي يتكرر في مناسبات مختلفة والكلام هو ما يصدر عن الإنسان ليعبر به شيء له دلالة في ذهن المتكلم و السامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم.

4- المنهج النحوي

يقصد بالمنهج النحوي تقديم المحتوى في شكل محاور عامة تدور حول موضوعات قواعد استنادا إلى منطقتين مؤدى وأولهما : أن اللغة نظام، والنظام يشتمل على مجموعة من القواعد التي لو تعلمها الفرد أصبح قادرا على استخدامها للغة. ومؤدى المنطلق الثاني هو إن لكل معني كيبا لغويا يناسبه.

وعلىنا ان نحصر التراكيب المختلفة التي تنقل معاني معينة تسيير للإنسان
الإتصال للغة.

ح -الدراسات السابقة

الدراسات السابقة التي تتعلق بتطوير مواد تعليم مهارة الكلام والتي اطلعت
عليها الباحثة هي كما يلي:

1- بحث إيدي مورداي الذي قام بالبحث تحت عنوان " إعداد المواد التعليمية بمدخل
الحقول الدلالية لترقية مهارة الكلام (بحث تطويري في المدرسة الثانوية
الحكومية الأولى تاناة غوروغوت كاليمنتان الشرقية، وفعاليتها في تعليم مهارة
الكلام.¹³

وأهداف هذا البحث هو لمعرفة كيفية إعداد المواد التعليمية بمدخل الحقول
الدلالية لترقية مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى تاناة غوروغوت
كاليمنتان الشرقية، وفعاليتها في تعليم مهارة الكلام.

استخدم الباحث في هذا البحث المدخل الكوفي على المنهج التحريبي
والتطويري.

وأهم نتائج من هذا البحث أن المواد التعليمية الجديدة التي أعدها الباحث
لها فعاليتها فب ترقية قدرة الطلبة عند أداء تعبيرهم الشفهي من حيث نطقهم

¹³ إيدي مورداي، إعداد المواد التعليمية بمدخل الحقول الدلالية لترقية مهارة الكلام (بحث تطويري في
المدرسة الثانوية الحكومية الأولى تاناة غوروغوت كاليمنتان الشرقية، وفعاليتها في تعليم مهارة الكلام، رسالة
الماجستير في كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 2011.

الأصوات العربية والطلاقة وفي قدرتهم على استخدام المفردات اللغوية، يبدو ذلك عندما قارن الباحث النتائج التي حصل عليها الطلبة بين الاختبار القبلي والبعدي.

2- بحث خير الهدى الذي قام بالبحث تحت العنوان " تطوير المواد التعليمية على أساس المدخل Quantum Teaching بالطريقة Tandur لمادة مهارة الكلام (بالطبيق على الطلبة الفصل الأول في مدرسة " ريجو ساري" الثانوية الحكومية كيون ساري، ماديون)".¹⁴

ويهدف هذا البحث إلى تطوير المواد التعليمية على أساس المدخل Quantum Teaching بالطريقة Tandur لمادة مهارة الكلام (بالطبيق على الطلبة الفصل الأول في مدرسة " ريجو ساري" الثانوية الحكومية كيون ساري، ماديون ولمعرفة أثر استخدامها في تعليم مهارة الكلام.

استخدم الباحث في هذا البحث المدخل الكمي والكيفي على منهج البحث التطويري وهي طريقة البحث المستخدمة لإنتاج المواد الخاصة وتجريب فعاليتها.

وأما نتائج البحث في هذا البحث فهو أن تطوير المواد التعليمية لمادة مهارة الكلام على أساس المدخل Quantum Teaching بالطريقة Tandur جاء بتحليل متطلبات الطلاب أولاً ثم كتب الباحث المواد التعليمية المطورة تحت العنوان " هيا

¹⁴خير الهدى، تطوير المواد التعليمية على أساس المدخل Quantum Teaching بالطريقة Tandur لمادة مهارة الكلام، (بالطبيق على الطلبة الفصل الأول في مدرسة " ريجو ساري" الثانوية الحكومية كيون ساري، ماديون)، رسالة الماجستير في كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 2012م.

بنا نتكلم باللغة العربية" وقبل طبق الباحث تلك المواد قدم لخبير تصميم المواد، وخبير مواد مهارة الكلام ليقوم بالتقويم والإقتراحات والإرشادات البناءة.

3- مسنون الذي قام بالبحث تحت عنوان " المدخل الإتصالي وفعالته في تعليم مهارة الكلام (بالتطبيق على المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان، جاوا

الشرقية)"¹⁵.

وأهداف هذا البحث هي لنيل المعرفة عن فعالية استخدام لمدخل الاتصالي في ترقية مهارة الكلام بالمدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروا، جاوا الشرقية، وهي تركز على البحث التجريبي. وأما منهج البحث هو المدخل الكيفي والكمي ونوعه هو البحث التجريبي، ونتائج هذا البحث هي أن المدخل الاتصالي هي تكون أكثر فعالية في رفع مستوى كفاءة الطلاب في مهارة الكلام.

4- أيكا وحيو تونكانا الذي قام بالبحث تحت العنوان " إعداد المواد التعليمية لمهارة الكلام للمرحلة الثانوية على أساس المنهج على مستوى الوحدة الدارسية) بحث تطويري وتجريبي بمدرسة ديمفو دار المتقين الثانوية فاكر علم سومطر الجنوبية)." ¹⁶.

¹⁵ مسنون، المدخل الإتصالي وفعالته في تعليم مهارة الكلام (بالتطبيق على المدرسة الثانوية دار اللغة والدعوة بانجيل باسوروان، جاوا الشرقية)، رسالة الماجستير في كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 2009م.

¹⁶ أيكا وحيو تونكانا ، إعداد المواد التعليمية لمهارة الكلام للمرحلة الثانوية على أساس المنهج على مستوى الوحدة الدارسية) بحث تطويري وتجريبي بمدرسة ديمفو دار المتقين الثانوية فاكر علم سومطر الجنوبية)، رسالة الماجستير، غير منشورة، (مالانج: كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، 2009م).

ويقوم هذا البحث بالمدخل الكيفي والكمي على المنهج التجريبي والتطوري وهي طريقة مستخدمة للحصول على نتيجة معينة. ونتائج هذا البحث هي إجراءات إعداد المواد التعليمية لمهارة الكلام للمرحلة الثانوية على أساس المنهج على مستوى الوحدة الدراسية المبدئية، والتخطيط، والتطوير، وإعداد الإنتاج. يختلف هذا البحث عن البحوث المذكورة سلفا من ناحية أساس المنهج على مستوى الوحدة الدراسية والمدخل المتصالي و على أساس المدخل quantum Teaching بالطريقة Tandur. أما الباحثة في هذا البحث قامن بتطوير مواد تعليم مهارة الكلام أيضا ولكن على المنهج النحوي أي التراكيب النحوية وأسلوبها.

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول: تعليم مهارة الكلام

أ- مفهوم مهارة الكلام

الكلام في أصل اللغة عبارة عن : الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بالألفاظ. وفي اصطلاح النحاة الجملة المركبة المفيدة. ويقصد به (الكلام) نطق الأصوات العربية نطقاً سليماً بحيث تخرج هذه الأصوات من مخارجها المتعارف عليها لدى علماء اللغة. وتعرف مهارة الكلام بأنها الكلام باستمرار دون توقف مطلوب ودون تكرار للمفردات بصورة متقاربة مع استخدام الصوت المعبر. والطالب عندما أثقن هذه المهارة وأنه يستطيع أن يحقق الهدف الأسمى من اللغة وهو القدرة على الاتصال بالآخرين وفهم ماذا يريدون.¹⁷

عملية الكلام في فصل اللغة من وجهة الإتصالي له اتجاهان وهما اتصال بين المتكلم والمستمع متبادلاً. ولذلك تدريب الكلام لا بد أن ترتبط فيه قدرة الإستماع بقدرة الكلام وبالقدرة على المفردات والتعبيرات ليعبر عن ما يريد أو ما يفكر فيه. إذن تدريب الكلام متواصل مع تدريب الاستماع وتدريب نطق الألفاظ.

¹⁷ ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار الاعتصام، ١٩٩١)، ص 45.

ب- المشكلات في تعليم مهارة الكلام

- عندما يتعلم غير العربي اللغة العربية، فمن المحتمل أن يواجه بعض الصعوبات المتعلقة بالنطق. ويقول الخولى أن هناك مشكلات في مهارة الكلام وهي:
- 1- قد يصعب على المتعلم أن ينطق بعض الأصوات العربية غير الموجودة في لغته الأم.
 - 2- قد يسمع المتعلم بعض الأصوات العربية ظانا إياها أصواتا تشبه أصواتا في لغته الأم مع المعلم إنما في الواقع خلاف ذلك.
 - 3- قد يخطئ المتعلم في إدراك ما يسمع فينطق على أساس ما يسمع فيؤدى خطأ السمع إلى خطأ النطق.
 - 4- قد يخطئ المتعلم في إدراك الفروق الهامة بين بعض الأصوات العربية و ينطقها ليست هامة قياسا على ما في لغته الأم.
 - 5- قد ينطق المتعلم الصوت العربي كما هو منطوق في لغتهم الأم لا كما ينطقه العربي.
 - 6- قد يضيف المتعلم إلى اللغة العربية أصواتا غريبة عنها يستعيرها من لغته الأم.
 - 7- قد ينطق المتعلم الصوت العربي كما هو منطوق في لغتهم الأم لا كما ينطقها العربي.
 - 8- قد يصعب على المتعلم نطق صوت عربي ما لاعتبارات اجتماعية فبعض الشعوب تعتبر اخراج اللسان من الفهم سلوكا معينا.
 - 9- قد تجد صوتا مشتركا بين العربية و اللغة الأم لمتعلم ما، ولكن هذا الصوت يشكل صعوبة لدى المتعلم في بعض المواقع
 - 10- ومن الأصوات الصعبة على غير العربي (ط، ض، ص، ظ) فهي أصوات مفخمة أو مطبقة أو محلقة، تعرضت لتفخيم أي إطباق أو تحليق.

- 11- و من الأصوات الصعبة علي غير العربي (خ، و، غ). بل إن التمييز بينهما يصعب أحيانا علي الطفل العربي.
- 12- قد يصعب علي غير العربي التمييز بين الهمزة و الفتحة القصيرة.
- 13- قد يصعب علي المتعلم أن يدرك الفرق بين الفتحة القصيرة و الفتحة الطويلة.
- 14- قد يصعب عليه التمييز بين الكسرة القصيرة و الكسرة الطويلة.
- 15- قد يصعب عليه نطق (ر) العربية التكرارية أو المرددة

ج- أهمية مهارة الكلام¹⁸

إن القدرة على امتلاك الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الإنسان. ففيها تعبير عن نفسه, و قضاء لحاجته, وتدعيم لمكانته بين الناس. والكلام في اللغة العربية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية والكلام له أهميات ومنها :

- 1- تزويد الطلبة بألفاظ وأساليب وبمعان وأفكار وتعويدهم ترتيب وربط الأفكار بعضها ببعض
- 2- تعويد الطلبة إجادة النطق وطلاقة اللسان وتمثيل المعاني والوقوف بنجاح في مواقف الخطابة بغير تعيب
- 3- معالجة عيوب الطلاب النفسية كالأنطواء والخوف والتلعثم
- 4- تربية اذواق الطلبة وتقوية ملكة التخيل فيهم
- 5- الكلام ليس فرعاً لغوياً معزولاً عن باقي فروع اللغة العربية، بل هو الغاية من دراسة كل فروع اللغة العربية.

¹⁸ محمود علي السملن, التوجيه في تدريس اللغة العربية, مصر, دار المعارف, 1983 ص 245

أما أهمية الكلام كمايلي:

- 1-الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود, فالإنسان تكلم قبل أن يكتب.
- 2-التدريب على الكلام يعود الإنسان على الطلاقة في التعبير عن أفكاره, والقدرة على المبادأة ومواجهة الجماهير.
- 3-الحياة المعاصرة بما فيها من حرية و ثقافة, في حاجة ماسة إلى المناقشة و ابداء الرأي و الإقناع, ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث الذي سيؤدي إلى التعبير الواضح عما في النفس.
- 4-الكلام ليس وسيلة لطمأنة الناس المتنقلين فقط, بل طمأنة لأهلهم وذويهم, لأن في انقطاع الاتصال بداية الخطر. فالمغترب والمسافر عندما يكلم أهله بالهاتف يطمئنهم, ويكلم رفاقه وأصدقائه فيطمئن عليهم, ويطمئنون عليه.
- 5-الكلام مؤشر صادق إلى حد ماللحكم على المتكلم , ومعرفة مستواه الثقافي, وطبقته الاجتماعية , ومهنته أو حرفته, ذلك لأن المتكلمين على اختلاف أنواعهم , إنما يستخدمون اصطلاحات لغوية تنبئ عن عملهم, ومن هنا فإن الكلام هو الإنسان, ولذلك قال بعض علماء المنطق: إن الإنسان حيوان ناطق.
- 6-الكلام وسيلة الإقناع, والفهم والإفهام بين المتكلم والمخاطب, ويبدو ذلك واضحاً من تعدد القضايا المطروحة للمناقشة بين المتكلمين, أو المشكلات الخاصة والعامه التي تكون محلاً للخلاف.
- 7-الكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعاينه, لأن تعبير الفرد عن نفسه ولو كان يحدث نفسه علاج نفسي يخفف من حدة الأزمنة التي يعاينها, أو المواقف التي يتعرض لها.

- 8-الكلام وسيلة رئيسية في العملية التعليمية في مختلف مراحلها, لايمكن أن يستغني عنها معلم في أية مادة من المواد للشرح والتوضيح.
- 9-الكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير, والمتعلم والجاهل, والذكر والأنثى, حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة, والتعبير عن مطالبه الضرورية¹⁹.

د- المبادئ في تعليم مهارة الكلام²⁰

- يجب مراعاة الأسس التالية في تعليم مهارة الكلام فلكى نعلم النطق الجيد للناطقين بغير اللغة العربية ينبغي مراعاة الآتية: أن يكون المعلم على كفاءة عالية في هذه المهارة وأن يراعى ما يأتي:
- 1- أن يبدأ بالأصوات المتشابهة بين اللغتين (لغة الطالب الأولى واللغة العربية)
 - 2- أن يراعي المعلم مبدأ التدرج كأن يبدأ بالألفاظ السهلة المكونة من كلمتين أو ثلاثة أو أكثر.
 - 3- أن يبدأ بالمفردات الشائعة
 - 4- أن يبحث الكلمات التي تحوى حروف المد في بداية الأمر
 - 5- أن يركز على المهارات الفرعية لمهارة النطق الرئيسية.
 - 6- أن يلم المعلم بالمواقف الإتصالية التي يحتاج إليها الطالب
 - 7- كثرة التدريبات المتنوعة المتعددة الأغراض.

¹⁹ رشدي أحمد طعيمة. . تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه و أساليبه (ايسيسكو -مصر: منشورات

المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم والثقافة, 1989) ص. 160

²⁰ ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله ، المرجع سابق، ص. ٥٤ - ٥٦

ه. أهداف تعليم مهارة الكلام

أهم أهداف تعليم الكلام هي:

- 1- أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
- 2- أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
- 3- أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
- 4- أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة.
- 5- أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
- 6- أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
- 7- أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.
- 8- أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساس عن التراث العربي والإسلامي.
- 9- أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.

10- أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة²¹.

ومن أهم الأهداف التي يجب أن يعمل المنهج بما فيه المدرس على تحقيقها وخاصة في المرحلة الأولى من مراحل التعليم العام كما يلي²²:

- 1- تطوير وعي الطلبة بالكلمات الشفهية كوحداث لغوية
 - 2- إثراء ثورتها اللفظية الشفهية
 - 3- تقويم روابط المعنى عنده
 - 4- تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها
 - 5- تنمية قدرتها على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية
 - 6- تحسين هجائه ونطقه
 - 7- استخدامه للتعبير القصص المسلى
- وأما أهداف التعلم في مرحلة الثانية كما يلي²³:
- 1- اداب المحادثة والمناقشة وطريقة السير فيهما
 - 2- التحضير لعقد ندوة وإدارتها
 - 3- القدرة على أن يخطب أو يتحدث في موضوع عام أمام زملائه أو جماعة من الناس
 - 4- القدرة على قص القصص والحكايات
 - 5- القدرة على إعطاء التعليمات والتوجيهات

²¹ محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرباط :

مطبعة المعارف الجديدة, 2003) ص: 130

²² على أحمد مذكور, تدريس فنون اللغة العربية, القاهرة, دار الفكر العربية, 2002 ص 93

²³ المرجع السابق, ص 94

- 6- القدرة على عرض التقارير عمّن أعمال قام بها أو مارسها
- 7- القدرة على التعليق على الأهبار والأحداث وعلى المدخلات
- 8- القدرة على مجاليتة الناس ومجاليتهم بالحديث
- 9- القدرة على عرض الأفكار بطريقة منطقية ومقنع
- 10- القدرة على البحث عن الحقائق والمعلومات والمفاهيم في مصادرها المختلفة والمتاحة

ز. الخطة لعملية الكلام

التخطيط لعملية الكلام يتطلب ما يأتي²⁴:

- 1- أن يتعرف المتحدث أولاً على نوعية المستمعين واهتماماتهم ومستويات تفكيرهم وما يجبون سماعه وما لا يرغب في الاستماع إليه أي أن يجب على السؤال: لمن أتحدث
- 2- أن يحدد أهداف كلامه فقديمًا قال العرب: إن البلاغة هي مراعاة مقتضى الحال وإن لكل مقام مقال ولكل حال مقتضاه. وعلى هذا تحديد الأهداف الكلام طبقاً لنوعية المستمع أو المستمعين ونوعية مادة الكلام نفسها ظروف الزمان والمكان وكل هذا يعد أمراً ضرورياً ويساعد المتكلم على تحقيق أهداف كلامه وكل هذا يعني أن المتكلم أو المتحدث عليه أن يجب أولاً على سؤال: لماذا سأتكلم
- 3- أن يكون المتعلم قادراً على تحديد محتوى كلامه أي أن يحدد الأفكار والمعاني والمشكلات التي يريد الحديث عنها وأن تكون هذه الأفكار متفقة مع الأهداف

²⁴ المرجع السابق ص 92

التي سبق تحديدها وهنا يلتزم الأمر تعليم التلاميذ وتدريبه على كيفية الحصول على المعلومات والمفاهيم من مصادرها المختلفة وهذا بدوره يعلمه ويدربه على مهارات البحث والتعلم الذاتي والاعتماد على النفس فالكلام أو التحدث هنا ليس لغوا وإنما هو فن ذومهارات شتى ويعتمد على البحث والاستكشاف والاستماع الجيد والقراءة الواعية ومعنى هذه الخطوات أن على المتحدث الذي الذي يخطط لحديثه أن يجيب على السؤال : بماذا سأتكلم؟

أن يتم اختيار أنسب الأساليب أو طريقة للكلام أو الحديث واختيار الأسلوب المناسب للكلام يعتمد على عدة عوامل منها نوعية المستمع ونوعية الكلام أي موضوعه ومادته ونوعية الأهداف المراد تحقيقها وهنا يجيب تعليم التلاميذ وتدريبهم على أساليب الكلام أو التحدث أي التعبير الشفهي الآتية : المحاضرة و المناقشة والمحادثة و الندوة و المناظرة الخطابة وإلقاء الكلمات وقص القصص والحكايات و إعطاء التعليمات والارشادات و عرض التقارير والتعليقات والمدخلات.

ج. أساليب برنامج الكلام

الكلام امر هام في حياة الناس, يتكلم الناس مع غيرهم كل يوم, يعلم ويتعلم ويسأل عن الاحداث والأزمة ثم المحادثة و المناقشة و الخطابة والاتصال بالأخرين ومجاملتهم وكل هذا لا يتم إلا عن طريق الاتصال الشفهي.

والتدرج يمكن المعلم استخدامه في تعليم الكلام عامة كما يلي :

1-البدء بعبارات التحية والتعارف المألوفة :السلام عليكم ,وعليكم السلام ,صباح الخير,أهلا, مرحبا, كيف الحال ,والمهم أن يتم ذلك في مواقف طبيعية وأن تتكرر هذه العبارات في المواقف المختلفة.

- 2- يطلب من الدارسين ترديد هذه العبارات فرديا وجماعيا ومن الأفضل أن تقوم مجموعات من الدارسين بتمثيل المواقف التي تؤدي فيها هذه العبارات.
- 3- يهتم المدرس بأداء الطلاب الحركي والأيمائي كما يهتم بالتنعيم الذي لا تقل أهميته خصوصا في هذه المرحلة عن قواعد اللغة.
- 4- يتدرج التعليم بعد ذلك في المواقف الحياتية وفي الصعوبات اللغوية وفي حجم العبارات والجمل.
- 5- وبعد المرحلة الأولى وبالإضافة إلى التقليد والتمثيل يتدرج التعليم أيضا في مجال الأنشطة فيمكن تشجيع الطلاب على الاتصال ببعض الناطقين باللغة الأجنبية، وتبادل بعض الأحاديث القصيرة معهم.
- 6- بعد ذلك يمكن أن يشاهد الطلاب بعض الأفلام القصيرة أو التمثيليات في حدود حصيلتهم اللغوية دون مطالبتهم بفهم جميع التفاصيل.
- 7- ثم يلجأ الأستاذ إلى مناقشة الطلاب فيما شاهدوه ويطلب من بعضهم التعليق أو القيام ببعض الأدوار التي جاءت في الفيلم أو التمثيلية.
- 8- في مرحلة لاحقة يمكن للأستاذ أن يطلب من الدارسين أعداد موضوع معين ثم يناقشهم فيه. فيبدى كل منهم رأيه في الموضوع أو يعلق على آراء زملائه.
- 9- بعد ذلك يستطيع المدرس أن يفاجئ الدارسين بموضوع أم يخرطهم به مسبقا ويطلب منهم مناقشة الموضوع فيما بينهم ويقتصر دوره على تنظيم المناقشة.²⁵

ط. المواد في تعليم مهارة الكلام

ومن ثم تجب مواد في تعليم مهارة الكلام تدريب ما يتعلق بأهم المواقف وأما أساليب تدريس التي توفق بهذه المواقف السابقة كما يأتي :

أولاً : المحادثة

كانت الحاجة للمحادثة أكثر في حياة الناس يومية حينما يتصل بالأخرين إتصالاً شفهيًا حتى لا شك أن المحادثة من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار. والمحادثة مصدر حادث وتعني أن يشترك شخصان أو أكثر في الكلام عن شيء معين. وتعد المحادثة من أهم ألوان النشاط الصغار والكبار، وتعد الخطوة الأولى في معرفة اللغة العربية

ثانياً : المناقشة

وهي مصدر ناقش، ويقصد بها الحديث المشترك الذي يكون فيه مؤيد ومعارض، وسائل ومجيب. وأساس المناقشة هي أنها نشاط لإثارة التفكير الناقد. وفيها المناقشات التي تجري عند الخلاف في مسألة ما، أو عند وضع خطة للقيام بعمل، أو عند تقديم عمل ما، كل هذه المجالات للمناقشة. وينبغي أن نلتفت الآن للقدرات والمهارات والميول التي يجب أن نستهدفها في تعليمنا²⁶.

ثالثاً : القصة

القصة هي حكاية نثرية تستمد أحداثها من الخيال أو الواقع أو منهما معاً، و تبني على قواعد معينة، وحكاية القصص من ألوان الكلام الهامة، فالقصة خير معين

²⁶ محمد بن إبراهيم الخطيب، المرجع السابق ص: 147

للتدريب على مهارات الكلام، فحب الناس للقصص يجعلها عاملا من عوامل ترقية الكلام.

ونحن نعرف أن التلاميذ لديهم قصص وخبرات ممتعة يشناقون للتحدث عنها. فأول خطوة في تعليم القصص هي أن يختار التلاميذ قصصهم بدلا من أن يفرضها عليهم المعلم. و هذه القصص يمكن أن تكون مباشرة من خبرة التلميذ أو غير مباشرة اكتسبها من القراءة أو الاستماع

رابعا : الأسئلة والأجوبة

الأسئلة والأجوبة من أنسب الطرق وأبسطها وأكثرها فعالية في تدريس المحادثة باللغة العربية، وعادة ما يبدأ المعلم استخدام هذا الأسلوب بأسئلة وإجابات قصيرة، ثم ومع نمو قدرة الدارسين على الاستجابة للمواقف الشفوية ينتقل المعلم إلى مراحل أكثر تقدماً، فيتقدم من السهل إلى المعقد، ومن المواقف الصغير إلى مواقف جوهريّة تستغرق عدة دقائق.²⁷

خامسا : الخطابة

ط. طرائق تعليم مهارة الكلام

أما طرق التدريس المناسبة لاستخدام هذا التعليم فمنها:

1. الطريقة المباشرة (Direct Method)

²⁷ المرجع نفسه، ص: ١٣٩-١٤٠

تستخدم هذه الطريقة الاقتران المباشرين الكلمة وما تدل عليه وتستخدم أسلوب التقليد والحفظ حيث يستظهر الطلاب جملا باللغة العربية وأغاني ومحاورات تساعدهم على إتقان اللغة المنشودة. تتجنب هذه الطريقة استخدام الترجمة، ولا مكان للغة الأم ولا تستخدم الأحكام النحوية.²⁸

2. الطريقة السمعية الشفهية (*Audio lingual Method*)

ينبغي أولاً أن تقترن أنشطة الدارس على الجانب السمعي الشفهية المجالات البصرية الإشارية للسلوك اللغوي. كما ينبغي أن يعقب مرحلة التعرف والتمييز كل من المحاكاة والتكرار والاستظهار ولا يتركز الدارس اهتمامه على توسيع حصيلته من المفردات إلا بعد أن يتعود على الأصوات والنظم والصيغ، وعلى الدارس أن يركز على الصحة اللغوية قبل السعي نحو الطلاقة.²⁹

ينبغي أيضاً أن يكون المعلم نموذجاً لطلبته في النطق السليم واستخدام اللغة وأن يحكم المعلم على أداء الطالب و يصحح أخطائه بمجرد حدوثها. وفي بداية التعليم من الافضل أن يستمع الطلبة إلى المدرس أو النموذج مسجلاً على شريط حتى يستطيعوا التمييز بين أصوات و نبر الجملة التي يتعلمها، ثم يبدأون في تكرار

²⁸ محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (عمان: دار لفلاح، 2000)، ص. 22

²⁹ جاك و ثودور رتشاردز وجرز، مذاهب وطرائق في تعليم اللغات: وصف وتحليل، ترجمة: اسماعيل

الصيني وغيره، (الرياض: دار عالم الكتب، 1990)، ص. 119 - 120

الجملة بعد النموذج أو خلف المدرس إلى أن يتمكنوا من تكرارها بمفردهم بدقة وطلاقة. و عندما يستطيع كل طالب أن يستعيد الجملة و يكررها بطريقة مرضية يتم الانتقال إلى تعليم جملة أخرى.³⁰

3. طريقة الإستجابة الجسمية (*Total Physical Response Method*)

يطلب المعلم من الطلاب أن يعملوا ما أمرهم مباشرة بالاستجابة الجسدية. على سبيل المثال, أمر المدرس الطالب ليفتح الباب فالطالب يفتحه مباشرة

4. الطريقة الصامتة (*The Silent Way Method*)

تقديم المدرس عنصر لغوي مرة واحدة, وعادة ما يكون ذلك باستخدام معينات غير لفظية من أجل توصيل المعاني للطلاب. ويتبع ذلك مباشرة الاختبار والذي قد يكون من الأفضل تسميته باستنطاق الطالب وتشكيل استجابته.³¹

5. الطريقة الاتصالية (*Comunicative Method*)

وقد يقوم المعلم بصورة شخصية وغير رسمية من خلال الجلسات الإنفرادية مع كل دارس. يتحدث فيها المعلم عن موضوعات مثل

³⁰ محمود كامل الناقة، مرجع سابق، ص. ٩٦

³¹ المرجع نفسه ص : 205 - 206

نظرة الدارس إلى أسلوبه في التعلم وقدراته التعليمية الخاصة وأهدافه من التعلم كما قد يتم ذلك بصورة رسمية عن طريق إجراء عملية تحديد احتياجات.³²

6. الطريقة الانتقائية أو التوليفية (*Eclectic Method*)

من الممكن أن نظر إلى الطرق السابقة على أساس أن بعضها يكمل البعض الآخر بدلا من النظر إليها على أساس أنها متعارضة أو متناقضة. وعلى المعلم أن يشعر أنه حر في استخدام الأساليب التي تناسب طلابه بغض النظر عن انتماء الأساليب لطرق تدريس مختلفة.³³

ك. مراحل تنمية مهارة الكلام

قال رشدي أحمد طعيمة عن تنمية مهارة الكلام، ينبغي تنمية المهارات الآتية في الكلام على وفق المستويات التالية³⁴:

أولاً: المستوى الإبتدائي :

أ) - نطق الأصوات العربية نطقاً صحيحاً.

³² المرجع نفسه ص: 149

³³ محمد على الخولي، مرجع سابق ص: 26

³⁴ رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، (القاهرة: دار الفكر العربي)، ص:

(ب) - التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة مثل (د/ ز / ط) وكذلك الأصوات المتجاوزة مثل (ب/ ت / ث) تمييزا واضحا.

(ج) - التمييز عند النطق بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة.

(د) - التمييز صوتيا بين ظواهر المد والشدة، والتفريق بينهما سواء عند النطق بهما أو الاستماع إليهما.

(هـ) - استخدام الإشارات والإيماءات والحركات استخداما معبرا عما يريد توصيله.

(و) - إدراك نوع الانفعال الذي يسود الحديث ويستجيب له في حدود ما تعلمه ثانيا: المستوى المتوسط :

(أ) - نطق الكلمات المنونة نطقا صحيحا يميز التنوين عن غيره من الظواهر.

(ب) - الاستجابة للأسئلة التي توجه إليه استجابة صحيحة مناسبة الهدف من إلقاء السؤال.

(ج) - إعادة سرد قصة تلقى عليه.

(د) - القدرة على أن يعرض الطالب شفويا وبطريقة صحيحة نصا لحديث ألقى عليه.

ثالثا: المستوى المتقدم:

(أ) - التعبير عند الحديث عن احترامه للآخرين.

(ب) - تطويع نغمة صوته حسب الموقف الذي يتحدث فيه.

(ج) - سرد قصة قصيرة من إبداعه.

(د) - استرجاع نص من الذاكرة يحفظه ويلقيه صحيحا، مثل الآيات والأحاديث والأناشيد

(هـ) - التمييز بين أنواع النبر والتنغيم عند الاستماع إليها وتأديتها بكفاءة عند الحديث.

و. تقويم تعليم مهارة الكلام

هو وسيلة لمعرفة النتائج التعليمية. ورأت سوهرسيمي أريكنتو أنه وسيلة أو الطريقة المرتبة لجمع البيانات عن أحوال شخص نظراً إلى نتائج تعلمه. ورأى نور كنجانا أن التقويم هو وسيلة لنيل النتائج من وظائف الطلبة أو مجموعة من الطلبة حتى يعرف المعلم عن قدرة الطلبة بنتيجة ثابتة³⁵.

1. للاختبار وظائف عديدة منها:³⁶

- (أ) قياس تحصيل الطلاب
- (ب) تقييم المعلم لنجاحه في التعليم
- (ج) التحريب لمعرفة أية الأساليب التدريسية أفضل
- (د) ترفيع الطلاب من صف إلى آخر
- (هـ) إعلام الوالدين بمستوى أبنائهم
- (و) تشخيص نقاط الضعف لدى الطلاب
- (ز) تجميع الطلاب في فئات متجانسة
- (ح) حفز الطلاب على الدراسة
- (ط) التنبؤ بقدرة الطالب على السير في برنامج دراسي ما
- (ي) فرز الطلاب إلى مقبول وغير مقبول للالتحاق ببرنامج ما.

2. في مجال تقويم الكلام ينبغي مراعاة التالي:

³⁵ Iskandar Wasid dan Dadang Sunandar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, (Bandung: Rosdakarya, 2008), p. 108

³⁶ محمد علي الخولي، مرجع سابق، ص. ١٥٥

- أ) تصحيح الأداء التنغيمى الخاطئ لا يقل أهمية عن تصحيح أخطاء النحو
- ب) أننا نعلم النطق الأشخاص لديهم لغة أم (لغة أولى) وربما يجيدون لغة أخرى أو أكثر
- ج) مهمة الدرس هي تعليم الكلم ليس الكتابة
- د) الموضوع يتعلق بلغة جديدة يعنى مبتدئين تماما
- هـ) هؤلاء المبتدئين راشدون وليسوا أطفالاً³⁷

المبحث الثاني

المادة التعليمية

أ. مفهوم المادة التعليمية

إن المادة أحد مكونات المنهج التي تسمى بمحتوى المنهج وقد تشمل بالكتاب المدرسى أو كتاب التلميذ المطور معتمدا على المنهج المقرر.³ واما المادة التعليمية فهي المحتوى العلمى الذى نرغب فى تعليمها للطلاب بعرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارتها أو وجدانية وهى مضمون الذى يتعلمه

³⁷رحماد ابراهيم،الإتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين

بها، القاهرة، دار الفكر العربى، 1987 ص 238

Kasihani, K. E. Suyanto, *English For Young Learning*, (Jakarta, Bumi Aksara, 2007) Hlm. 76. 3

الطلاب في علم ما.³⁸ أو هي مجموعة الخبرات التربوية الحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها.

ب. أسس إعداد المواد التعليمية

من خلال ماتقدم نستطيع أن نصتخلص الشروط التي يجب مراعاتها عند إعداد الكتاب التعليمي الآتية:

1. أن يكون الكتاب متناسبا لمستوى الدارسين فكريا
2. أن يراعى مبدأ الفروق الفردية
3. أن يثير في الدارس التفكير ويساعد على تنميته بمايساعده على اكتساب اللغة الأجنبية (اللغة العربية)

ج. المبادئ في اختيار المادة

إن اختيار الموضوعات في تعليم مهارة الكلام لها مبادئ أساسية هي الانتقال من المحسوس الى المعقول ومن المعلوم الى المجهول ومن السهل الى الصعب.

وهناك بعض المبادئ العامة التي تجب مراعاتها في إختيار المادة التعليمية منها³⁹:

1. صحة المادة ويتطلب ذلك حرصا ووعيا من المعلم في إختيار المادة المعروفة.

³⁹. محمد عبدالقادر، طريقة تعليم اللغة العربية (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، 1978)، ص.21-22

2. مناسبتها لعقول الطلاب من حيث مستواها فلا يكون فوق مستواهم فيملون منها، ولا دون مستواهم فيستهترون بها.
3. أن تكون المادة المختارة مرتبطة بحياة الطلاب وبالبيئة التي يعيشون فيها.
4. أن تكون المادة مناسبة للوقت المخصص لدراستها فلا تكون طويلة بحيث لا يستطيع المعلم أن ينتهي منها في الحصة، ولا قصيرة بحيث ينتهي منها وقت قصير مما يتيح للطلاب فرصة للعبث وضياع الوقت.
5. يجب ترتيب المادة ترتيباً منطقياً بحيث يبنى الجزء على سابقه ويرتبط بالحقبة من غير تكلف.
6. أن تقسم مادة المقرر إلى وحدات توزع على أشهر السنة.
7. ربط مادة الدرس الجديد بالدرس القديم وربط موضوع الدرس بغيره من موضوعات المادة، أو ربطه بما يتصل به من المواد الأخرى.

د. طريقة إختيار محتوى

- وأشار بيرون Byron إلى أن تنظيم المحتوى لبنية المعرفة يشمل كما يلي:⁴⁰
1. تحديد التعميمات التي تشير إلى الاتجاه العام للبرنامج.
 2. تحديد مفاهيم الأساسية التي تشمل عليها التعميمات المذكورة.
 3. إختيار الحقائق التي توضح التعميمات والمفاهيم.
 4. ضوع المبادئ أو بناء النظريات.

المبحث الثالث: المنهج النحوي

⁴⁰. رشد أحمد طعيمة، المرجع السابق، 2-6.

إن كلمة " منهج " في اللغة العربية بمعنى الطريق.⁴¹ وشرح مفهوم المنهج ينقسم إلى قسمين، ويعنى مفهوم القديم والحادث. كان المنهج يحدد كعدد من المواد الدراسية التي لا بد أن يستوعبها الطلاب. ومفهوم المنهج الحادث أوسع من القدام لأنه لم يقتصر على المواد الدراسية فقط ولكن يشمل كل خبرات الطلاب في التعلم داخل الفصل أو خارجه. وهدف التعليم ليس فقط استيعاب الطلاب لمادة ما ولكن تكوين شخصيته ومجال حياته في المجتمع⁴².

يتكون المنهج من العناصر الأربعة الأساسية المترابطة، وهي الأهداف، والمحتوى أو المادة الدراسية، وخبرات التعلم المدرسية أو طريقة التدريس والتقييم. والعلاقة بين هذه المكونات واضحة. والأهداف عندما تحدد تكون أساسا لاختيار المحتوى وتحديد الطريقة المناسبة لتدريسه. وبعد عملية التدريس يتم التقييم.

المنهج النحوي هو احد من أنواع مناهج اللغة العربية التي تقدم المحتوى في شكل محاور عامة تدور حول موضوعات القواعد استنادا إلى منطقيين مؤدى أولهما: أن اللغة نظام. والنظام يشتمل على مجموعة من القواعد التي لو تعلمها الفرد أصبح قادرا على استخدام اللغة. ومؤدى المنطق الثاني هو أن لكل معنى تركيبا لغويا يناسبه. وعلينا أن نحصر التراكيب المختلفة التي تنقل معاني معينة تيسر للإنسان الاتصال باللغة. المعنى والشكل إذن مرتبطان. ويحدد أحدهما الآخر فالتعجب مثلا له صيغتان.

⁴¹و. رزق العغالي، معجم المترادفات العربية الأصغر (بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، 1996م) ص 304.

⁴²Hamalik, Oemar, **Dasar-dasar Pengembangan Kurikulum**, (Bandung: PT RemajaRosdakarya, 2009). Hlm 50.

والاستفهام له صيغ معينة وهكذا. وعلينا أن نقدم للطالب مجموعة الصيغ المناسبة التي تفي بمطلباته⁴³.

يبدأ واضعوا المنهج إذن بتحديد المعاني التي يريد الفرد التعبير عنها، ثم تحديد التراكيب اللغوية التي تعطى لكل معنى من هذه المعاني. ثم اختيار الموضوعات النحوية التي تنتمي لها هذه التراكيب. ثم ترتيب هذا كله في شكل منطقي يتمش مع موضوعات النحو فيقدم ما يعتبر شرطاً لازماً لغيره. المثال أن الفعل قبل الفاعل وأن المبتدأ قبل الخبر.

ويستلزم هذا الترتيب المنطقي للتركيب استخدام مصطلحات النحو العربي. وتقديم المحتوى في شكل وحدات تكمل بعضها، فإذا كنا نريد تعليم الطالب جملة: ((الله موجود)) أصبح لازماً علينا أن نعلمه المبتدأ والخبر. وإذا كان نريد تعليمه هذه الجملة: ((أعددت الدرس إعداداً جيداً)) لزم تحليلها وتحديد الترتيب اللغوي الذي تنتمي إليه (فعل + مفعول + مفعول مطلق + صفة) وهذا بالطبع يتدرج تحت وحدة المفعول المطلق.

وفي هذا المنهج النحوي يلزم التمييز بين عدة مصطلحات منها :

- أنماط الجملة، ويقصد بها نوع الجملة من حيث المعنى الذي تؤديه، فهذه جملة تعجب، وهذه جملة استفهامية، وهذه جملة طلبية، وهذه إنشائية.
- موضوعات النحو، ويقصد بها المفاهيم النحوية التي تنتمي إليها التراكيب مصنفة في ابواب، وهذا باب المبتدأ والخبر، وهذا باب المفعول به وهذا باب الإضافة.

⁴³دوي حميدة، المرجع السابق، ص. 24.

- التركيب اللغوي , ويقصد به القالب الذي تصب منه الجملة فتقول بأن تركيب هذه الجملة هو فعل + فاعل + مفعول به.
- الجملة، ويقصد بها قول مستفاد به، مستقل بنفسه تكمل به المعنى فنقول أكل الولد الطعام جملة لأنها مستقلة بنفسها ويكمل بها المعنى.



الفصل الثالث

منهجية البحث

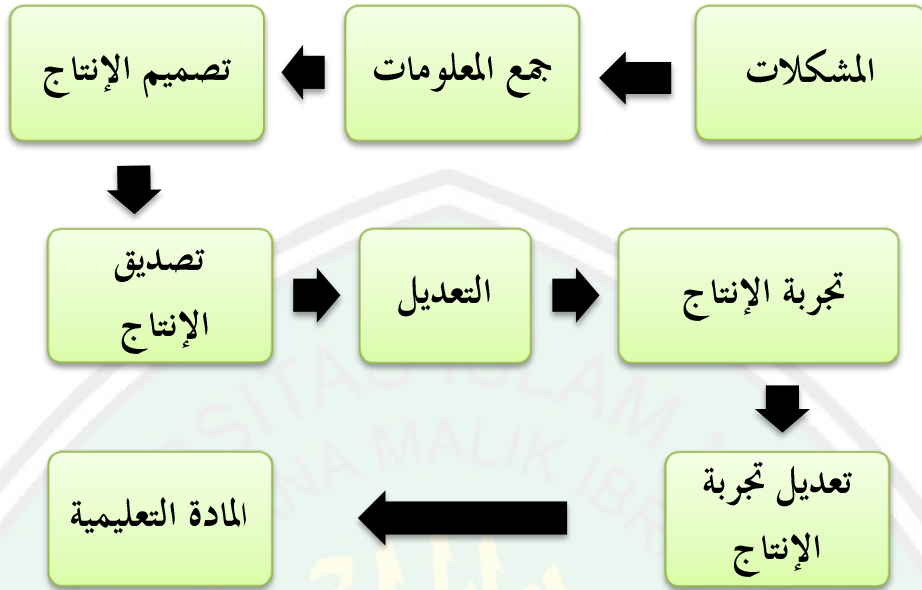
أ- نموذج وشكل البحث والتطوير

استخدمت الباحثة في هذا البحث هو منهج البحث والتطوير. وهو طريقة البحث المستخدم للحصول على إنتاج معين وتجربة فعالة.¹ واما نوعية المدخل في هذا البحث هو المدخل الكيفي والمدخل الكمي. واما نموذج و شكل البحث والتطوير في هذا البحث وفق نظرية Borg & Gall الذي شرحه سوغيونا في كتابه.

ب- اجراءات البحث والتطوير

تقوم الباحثة بعدد من الإجراءات المنظمة بهدف الوصول لتحقيق أهداف البحث. وكانت الإجراءات التي عرضها Borg & Gall في البحث والتطوير تحتوي على ثماني مراحل:

¹ Sugiono, **Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, dan R&D**, (Bandung: Alfabeta, 2011), h. 297.



والبيان عن الشكل السابق وهو كما يلي:

أ) تحليل الاحتياجات، وتكون الباحثة إجراء الملاحظة والمابلة مع مدرس مهارة الكلام وبعض الطلاب لمعرفة خصائص الطلاب والمادة التعليمية المستخدمة والمادة التعليمية وطريقة تعليمها والوسائل المستخدمة لتعليم مهارة الكلام وطريقة اختبارها والمشكلات التي تواجه المدرس في عملية التعليم.

ب) جمع البيانات والمعلومات، لتحليل احتياجات تبدأ الباحثة أن يجمع المعلومات والوثائق المتعلقة بالمواد التعليمية.

ج) تصميم الإنتاج، بعد أن حصلت الباحثة على البيانات والمعلومات فتستمر الباحثة بالإطلاع على المناهج الدراسية والنظريات التعليمية لتطوير أو لتصميم مادة مهارة الكلام على المنهج النحوي.

د) التصديق، يقصد التصديق في هذا البحث هو جمع البيانات لمعرفة مدى صلاحية الإنتاج المطور. تقدمت الباحثة الإنتاج المطور إلى الخبراء في مجال

تعليم اللغة العربية للحصول على الاقتراحات والإرشادات والتعليقات والمدخلات حول الإنتاج المطور لإصلاح ومعرفة مدى صلاحيته. وللحصول على البيانات في هذه المرحلة تقدمت الباحثة الاستبيان.

ه) التعديل، وبعد ان حصل على نتائج الاستبيان فتصحح الباحثة الإنتاج المطور ليكون كاملا ومناسبا.

و) التجربة، وبعد اتمام التصحيح فتقوم الباحثة بالتجربة الميدانية المحدودة لتأكيد صلاحية المادة المطورة في التطبيق. وجرت هذه التجربة في الفصل الثالث المتوسط بمعهد دار الفلاح الإسلامي. واشترك في العملية التجريبية ثلاثة عشر طالبا.

ز) تعديل تجربة الإنتاج و ثم تحليل وتقويم من الاستبانة والاختبار لتصوير جودة المادة التعليمية المطورة وفعالية للتلاميذ في تعليم مهارة الكلام على المنهج النحوي.

ط) الإنتاج النهائي وهو بحسب اقتراحات الخبراء والمدرس وآراء الطلاب في الفصل الثالث ونتيجة الاختبار. ثم يستخدم المادة التعليمية في تعليم مهارة الكلام.

ج - تجربة الإنتاج

تقصد بتجربة الإنتاج هنا هي لجمع المعلومات المستخدمة لأساس تثبت الدرجة

الفعالية ونتيجة الإنتاج وهذه التجربة تحتوي على:

1- تخطيط التجربة

وبعد اتمام الانتاج المطور، فتقوم الباحثة بالبحث التجريبي لمعرفة مدى فعالية المادة المطورة لترقية مهارة الكلام، وجرت هذه التجربة إلى المرحلتين التجربة الفردية والتجربة الميدانية المحدودة، وهي الطلبة في الفصل لثالث المتوسط بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو.

2- أفراد التجربة

كان فاعل التجربة في هذا البحث هو الخبراء في مجال المحتوى والخير في مجال التخطيط، وطلبة الفصل الثالث المتوسط بمعهد دار الفلاح الإسلامي.

د- البيانات والمعلومات

أما البيانات ومعلومات في هذا البحث فيما يلي:

1- البيانات الكيفية

تشتمل هذه البيانات على:

المقابلة، وهي أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية². وتستخدم المقابلة في هذا البحث لجمع البيانات في مرحلة الدراسة المبدئية أو في مرحلة تحليل احتياجات الانتاج المطور، وتجرى المقابلة مع ثلاثة طلاب ومعلمة اللغة العربية.

2- البيانات الكمية

تشتمل هذه البيانات على:

أ- الاستبيان، هي إحدى الوسائل التي تجمع بها البيانات والمعلومات وهي عبارة عن حوار كتابي في شكل جدول من الأسئلة يرسل بالبريد أو اليد

² ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه (الرياض: دار أسامه للنشر والتوزيع، 1997) ص 135

أو ينشر في الصحف أو سائل الإعلام الأخرى.³ أو إحدى الأساليب أو أداة للحصول على المعلومات والبيانات والحقائق المرتبطة بواقع معين، وتقدم بشكل عدد الأسئلة تطلب الإجابة عنها من قبل عدد الأفراد المعينين بموضوع الإستبانة⁴.

تستخدم الباحثة الاستبيان في هذا البحث للحصول على البيانات عن صلاحية الإنتاج وفعاليته في التطبيق. وستحصل الباحثة بيانات الاستبيان عن صلاحية الإنتاج وصدقه من الخبراء وبيانات الاستبيان عن فعالية الإنتاج في التطبيق من الطلاب.

ب- الاختبار، هو مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسوم) أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكها ما، والاختبار يعطي درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما للمفحوص.⁵

وتستخدم الباحثة الاختبار للكشف عن قدرات الطلاب وقياس مستواهم التحصيلي. ويتكون الاختبار نوعين الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وتستخدم الاختبار القبلي لمعرفة كفاءة الطلبة في مهارة الكلام قبل إدخال المتغير التجريبي. والاختبار البعدي لمعرفة كفاءة الطلبة بعد إجراء التجربة.

³ عبد الرحمن أحمد عثمان، مناهج البحث العلمي وطرق كتابه الرسائل الجامعية (خرطوم: دار جامعة إفريقيا العالمية للنشر 1995)، ص 134.

⁴ عبد الرحمن أحمد عثمان، مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية، (جامعة إفريقيا العالمية، 1995) ص 136.

⁵ ذوقان عبيدات، المرجع السابق، ص 189.

ه - اسلوب جمع البيانات

كان تحليل البيانات دورا مهما في البحث العلمي، بالتحليل تكون البيانات ذو معاني كبيرة. وتستخدم الباحثة التحليل الإحصائي الوصفي بالمعدلة المئوية لتحليل البيانات في هذا البحث.

1- تحليل البيانات من الاستبانة

تحلل الباحثة بيانات الاستبانة من الخبراء في تعليم اللغة العربية عن الإنتاج أي المواد التعليمية المطورة وكذلك لمعرفة آراء الطلبة عن المواد التعليمية بعد أن يجربوا هذا المواد المطورة لتعليم مهارة الكلام.

وفي هذه الاستبانة، استخدمت الباحثة مقياس ليكرت. مقياس ليكرت هو أسلوب لقياس السلوكيات والتفضيلات مستعمل في الاختبارات النفسية. وفي هذا المقياس أن الطلبة لا يلزم لإختيار الأسئلة السلبية ولكن أيضا إختيار الأسئلة الإيجابية. في كل بنود ينقسم إلى خمسة مقاييس⁶.

تستخدم هذه المقاييس هذه الاستبانات في مجال الإحصاءات. يعتمد المقاييس على دليل درجة الموافقة أو الإعتراض على صيغة ما. والدرجة المستخدمة في الإستبيان هو:

| درجة | صفة |
|------|---|
| 4 | جيد جدا، جذاب جدا، مناسب جدا، واضح جدا، موافق جدا |
| 3 | جيد، جذاب، مناسب، واضح، موافق |
| 2 | مقبول |
| 1 | ناقص |

⁶Zainal Arifin, **Evaluasi Pembelajaran Prinsip Teknik Prosedur** (Bandung: PT REMAJA ROSDAKARYA, 2009), Hlm 159.

واستخدمت الباحثة تحليل العرض لتقديم بيانات التي تشير تكرار استجابة موضوع التجريب على الإنتاج. وتحلل البيانات باستخدام رموزا للعرض لمعرفة صحة الإنتاج المطور. وكانت البيانات التي تجمع من الإستبانات بيانات كمية، لأن كل سؤال تقسم في فصيلة جيد جدا، جذاب جدا، مناسب جدا، واضح جدا، موافق جدا، جيد، جذاب، مناسب، واضح، موافق، مقبول، ناقص. ولمعرفة صحة الإنتاج، لابد على بيانات أن تبدل إلى البيانات الكمية حسب القيمة. وللحصول إلى هذه العملية ستخدم الرموز التالي

$$P = \frac{\sum xi}{\sum x} \times 100\%$$

البيان :

P = نسبة مئوية

$\sum Xi$ = مجموعة القيمة المحصورة

$\sum x$ = مجموعة الأسئلة ضرب على القيمة الأعلى.

ومعيار الصدق الذي استخدمته الباحثة مما يلي:

| الرقم | المئوية | معيار النجاح | البيان |
|-------|---------|--------------|--------|
| | | | |

| | | | |
|-------------------------------|---------|-----------|---|
| يمكن استخدام الإنتاج مباشرة | جيد جدا | %100- %80 | 1 |
| يمكن استخدام الإنتاج بالتصحيح | جيد | %79- %60 | 2 |
| لا يمكن استخدامه في التعليم | ناقص | %59- %50 | 3 |
| يصلح كله أو يبدل | مردود | %50 > | 4 |

ولمعرفة تحصيل التعليم الصحيح باستخدام المواد المطورة، الباحثة ستزيد جميع النتائج لكل الإختبار القبلي والإختبار البعدي ثم توزّعها إلى عدد الطلبة. عندما هناك الفرق بينهما (الإختبار البعدي أجيد من الإختبار القبلي في النتائج الأخيرة) فقد كان هذا التطوير فعالة وحاصلة في التعليم. وأما الرموز لمعرفة نتيجة الإختبار البعدي والقبلي كما تلى:

$$t = \frac{md}{\sqrt{\frac{\sum x^2 d}{N(N-1)}}}$$

البيان:

Md = معدل نتائج الاختبار القبلي والبعدي

x = الفرق بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي

N = عدد العينة

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

يحتوي هذا الفصل على عرض لمحة عن ميدان الدراسة وعرض بيانات البحث وتحليلها ومناقشتها، وهي كما البيانات التالية:

المبحث الأول: لمحة عن ميدان الدراسة

أ- تاريخ تأسيس معهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية

إن معهد دار الفلاح أحد المعاهد الإسلامية الموجودة بمدينة باتو. ويقع في الشارع برونويودو آرينج-آرينج، وقرية داداب ريجو، وناحية جونريجو، ومدينة باتو، وولاية جاوى الشرقية، ورقم بريدي 65324، ورقم التلفون (0341) 463568. أسس الحاج سليمان سوهرجيتو والأستاذ شفاء الدين هذا المعهد لإرادتهما في إنفاق بعض أموالهما للأمة الإسلامية. بعد تفكير وتدبر عميق فقررا تكوين المؤسسة التعليمية الإسلامية كمعهد سلفي وخلفي. فأسس المعهد المسمى بمعهد دار الفلاح الإسلامي في السنة 2005 م مع بداية تخطيط التربية والتعليم الى الآن. ورؤية هذا المعهد هي تكوين الشخصية الإسلامية لدى الطلبة والتفقه في الدين وتنمية النفس التي تبنى على مبادئ المعهد وهي الإخلاص والإستقامة والأخلاق الكريمة وتنمية النفس والتواضع.⁵²

⁵² نتيجة الملاحظة من وثائق المعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية في التاريخ 2 يناير

ب- حالة المدرسين والموظفين في معهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية.

أما المدرسون والمدرسات في معهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية متخرجون في الجامعات المختلفة في إندونيسيا كجامعة الإسلامية مولانا مالك إبراهيم الحكومية مالانج والجامعة الإسلامية الأهلية مالانج والجامعة الإسلامية دار السلام جنتورا والجامعة الدينية الإسلامية الحكومية جومبانج والجامعة الدينية الإسلامية الحكومية كودوس والجامعة الإسلامية الحكومية ميدانوالجامعة الإسلامية الحكومية جامبيوالجامعة الإسلامية الحكومية لومبوك والجامعة الدينية الإسلامية الحكومية بنوروجو وغيرها، وكذلك متخرج في معهد دار الفلاح الإسلامي باتو الذي أغلب منهم يسكنون حول المعهد. وعدد هؤلاء المدرسون والمدرسات 19 مدرسا وهو تسعة الذكور وعشرة الإناث كما الجدول الأول في الملاحق.⁵³

ج- حالة الطلاب والطالبات بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية

الطلبة في معهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية من القرى والمدن المنتشرة في إندونيسيا كجاوى الوسطى ولوبوك وكاليمنتان ومالانج وباتو وبوجون ونجانتانج وسينجوساري وغيرها. وكلهم متخرجون في المدرسة الابتدائية المختلفة أيضا التيتكون من الذكور والإناث وعددهم كما في الجدول التالي:⁵⁴

⁵³ نتيجة الملاحظة في إدارة المعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية في التاريخ 2 يناير 2014 م.

⁵⁴ نتيجة الحوار مع سيبي رفيقة بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية في التاريخ 20 ديسمبر 2013 م.

الجدول الأول

حالة الطلبة في معهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية
السنة الدراسية 2013 م-2014 م

| مجموع | الجنس | | الصف |
|-------|-------|-----|------------|
| | أنثى | ذكر | |
| 45 | 30 | 15 | الأول (1) |
| 23 | 18 | 5 | الثاني (2) |
| 13 | 9 | 4 | الثالث (3) |
| 14 | 8 | 6 | التخصص (4) |

د- الوسائل والإمكانيات بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية

أما الوسائل التعليمية الموجودة في هذا معهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية هي أربع غرف لغرفة التعلم والديوانوغرفة الإدارة والأجهزة التعليمية الحديثة كالشاشة والحاسوب وغيرها، وهناك أيضا وسائل أخرى وهي من الوسائل التعليمية التقليدية كالسبورات والدولاب والطباشير وغيرها. وأما من الإمكانيات في هذا المعهد هي كما في الجدول التالي:⁵⁵

⁵⁵نتيجة الملاحظة بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية في التاريخ 2 يناير 2014م.

الجدول الثاني

الإمكانيات في معهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية

| الرقم | الوسائل | عدد الغرفة |
|-------|-----------------------|------------|
| 1 | غرفة الطلاب | 4 غرف |
| 2 | غرفة الطالبات | 4 غرف |
| 3 | غرفة المشرفة والمديرة | غرفتان |
| 4 | غرفة المشرف والمدير | غرفة واحدة |
| 5 | غرفة المدرسين | 3 غرف |
| 6 | حمام الطلاب | 3 غرف |
| 7 | حمام الطالبات | 6 غرف |
| 8 | القاعة | غرفة واحدة |
| 9 | المكتبة | غرفة واحدة |
| 10 | غرفة الشركة | غرفة واحدة |
| 11 | المصلى | غرفة واحدة |
| 12 | المطبخ | غرفة واحدة |

هـ- المواد المدروسة بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية

يجب على الطلبة أن يتعلموا المواد المفروضة ويطبقوها في هذا المعهد كما قرر

مدير المعهد وجميع الأساتيد فيه، وتلك المواد المفروضة هي:

1- علم الحديث

- 2- علم الفقه
- 3- علم التفسير
- 4- علم التجويد
- 5- علم التوحيد
- 6- علم النحو والصرف
- 7- اللغة العربية والمطالعة والمحادثة
- 8- وتاريخ الإسلام والأخلاق
- 9- حفظ السور القرآنوقراءته وتلاوته
- 10- المحاضرة الدينية وعلم الفن والتدبير المتزلي والفنون الإسلامية والكشافة والخط العربي والرحلة التربوية.⁵⁶
- 11- ومهارة الكلام

المبحث الثاني: نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها

في هذا المبحث تعرض الباحثة البيان عن تطوير تعليم مهارة الكلام على المنهج النحوي وفعالية استخدامه لدى طلبة الفصل الثالث بمعهد دار الفلاح إسلامي باتو جاوا الشرقية، وجمعت الباحثة هذه البيانات بالأساليب المتنوعة منها الملاحظة والمقابلة والإستبانة والإختبار.

⁵⁶نتيجة الملاحظة من وثائق المعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية في التاريخ 2 يناير

أ- تطوير مادة تعليم مهارة الكلام على المنهج النحوي

فقد قامت الباحثة بتطوير هذا الكتاب خاصة في تعليم مهارة الكلام لطلبة الفصل الثالث في المستوى المتوسط. ويتكون هذا الكتاب من دليل المعلم، ويتكون هذا الدليل من ثلاثة عناصر. العنصر الأول هو بيانات الدرس التي تحتوي على ستة عناصر وهي المادة، المرحلة، الموضوع، الطريقة، الوسيلة، وزمن الدرس. واما المادة التي طوّرتها الباحثة تحتوي على ستة موضوعات وهي تراكيب الإستفهام، تراكيب التعجب، تراكيب اسم التفضيل، تراكيب الإستعانة، وتراكيب الرجاء

وأما العنصر الثاني هو أهداف الدرس التي تتكون من عنصرين وهي أهداف عامة وأهداف خاصة. وأهداف عامة من هذا الكتاب هي أن يقدر التلاميذ في استخدام التراكيب الصحيحة في تكلم اللغة العربية وأما أهداف خاصة هي أن يقدر التلاميذ على إجراء الحوار بتراكيب معينة، وأن يقدر التلاميذ على التعبير عن الموضوعات ما سبق تعليمهم من المفردات وأن يقدر التلاميذ على وصف الصور مستعينا بتعبير المصوّر، أن يقدر التلاميذ على تكوين الجمل الصحيحة عن الموضوع المعينة.

وأما العنصر الثالث هو إجراءات تقديم الدرس، وهي تتكون من ستة عناصر. وهي تقديم فكرة الدرس، شرح المفردات، الحوار، التدريبات و تعبير مصوّر، معالجة نحوية، وإجراء اللعبة اللغوية.

وبعد إكمال هذا الكتاب بالمسود، قدمت الباحثة الى خبيرين وهما خبير في مجال المحتوى واللغة وخبير في مجال التصميم. واختارت الباحثة د. قريب الله بابكر مصطفى خبيراً في مجال المحتوى واللغة وهو أستاذ في الجامعة الإسلامية مولانا مالك

إبراهيم مالانج الحكومية. ثم عرضت الباحثة المادة المطورة مع إستبانة التحكيم التي تحتوي على البنود التالية:

- 1- وضوح البيانات
- 2- توفر عناصر الكتاب التعليمي
- 3- استخدام اللغة السليمة
- 4- اختيار النصوص أو الأمثلة المناسبة
- 5- سهولة فهم الطلاب اللغة المستخدمة
- 6- مناسبة المادة ب النظرية الموجودة
- 7- مناسبة المادة بالمستوى المتوسط
- 8- الوضوح في تقديم المادة
- 9- مناسبة التدريبات بمستوى الطلبة

ومن الإستبانة التي تتضمن فيها البنود السابقة يأتي بها النتائج والملاحظات والإضافات. وبعد أن حسبت الباحثة نتيجة من الإستبانة فحصلت الباحثة درجة "جيد جدا" بالنسبة المئوية 88% مع أن هناك الملاحظات والإضافات وهي استخدام الصور غير المناسبة بالمادة التعليمية، على سبيل المثال: الصورة لاسم الإشارة "ذلك" لايدلّ على صورة البعد. والملاحظة التالية هي أن عدد الدروس قليل ويحتاج إلى زيادة وكذلك أيضا التدريبات.

ومن الملاحظة والإضافة السابقة فصحّحت الباحثة المادة المطوّرة. وأما الملاحظة من الخبير تناسب بقول الدكتور رشدي أحمد طعيمة أن في إعداد الدرس أن تكون المادة عددا من الحصص من شأنه أن يعطى للمعلم مرونة تجعله يحلّ العملية بالصور

المناسبة في ضوء إمكانات تلاميذه والفروق الفردية بينهم. وكذلك أيضا من ناحية الصورة أن استعمال الصور فهي وسيلة معينة بحق عندما يحسن استعمالها، وعندما تعبير الصورة تعبيراً جيداً عن مسميات الأشياء لأن الصورة هي مصدراً للباس وعاملاً من عوامل تنمية من المفردات.

ومن الملاحظة السابقة صححت الباحثة بعض المفردات وازدادت عدد المادة. هي الدرس الأول في صورة " سحب " حيث كان السحاب بعيداً من العين. بذلك صححت الباحثة استخدام صورة السحاب بالكلمة " هذا سحب " إلى ذلك سحب. وكذلك أيضاً في صور خاتم، دجاجة مقلية. ومن ناحية عدد المادة اضافت الباحثة مادة واحدة فصارت المادة المطورة ستة موضوعات وهي الدرس السادس تراكيب الرجاء.

وبعد أن صححت الباحثة المادة المطورة من خبير المحتوى واللغة فعرضت الباحثة المادة إلى خبير تصميم المادة. واختارت الباحثة د. نور حسن عبد الباري هو معلّم في الجامعة الإسلامية مولانا مالك إبراهيم مالانج الحكومية. ثم عرضت الباحثة المادة المطورة مع إستبانة التحكيم التي تحتوي على البنود التالية:

- 1- مناسبة المادة بالنظرية الموجودة
- 2- مناسبة المادة بالمستوى المتوسط
- 3- مناسبة المادة على الأساس المستخدم
- 4- الوضوح في تقديم المادة
- 5- يناسب إعداد التدريبات بمستوى الطلبة
- 6- كان الكتاب جذاباً
- 7- يسهل الكتاب على الطلبة فهم الكلام

- 8- يدفع الكتاب الطلبة في ترقية مهارة الكلام
- 9- إخراج الكتاب مناسب ومشجع على استخدامه
- 10- يشتمل الكتاب على فهارس وملاحق تساعد على استخدامه
- 11- يشتمل الكتاب على قائمة المفردات الجديدة
- 12- حجم الكتاب مناسب.

ومن الإستبانة التي تتضمن فيها البنود السابقة يأتي بها النتائج والملاحظات والإضافات. وبعد أن حسبت الباحثة نتيجة من الإستبانة فحصلت الباحثة درجة "جيد" مع البيان يمكن استخدامه في التعليم بالتصحيح البسيط بالنسبة المئوية 79 %، مع أن هناك الملاحظات والإضافات وهي لا بد مراعات عناصر المنهج الأربعة وهي الأهداف، والمحتوى، الطريقة، والتقويم. ومن العناصر الأربعة يركز الحبير ناحية المحتوى التي لا بد للباحثة لمراعاتها إما في الجانب الثقافي، واللغوي، والنفسي. والملاحظة التالية هي من الأحسن أي تكون في كل المادة اللعبة اللغوية التي تساعد الطلبة في فهم المادة وتجعل تعليما ممتعا، والملاحظة التالية لا بد للباحثة زيادة الموضوعات في المادة المطورة. ومن الملاحظة والإضافة السابقة فصحت الباحثة المادة المطورة قبل التجربة. ومن الملاحظة المذكورة تناسب بقول الدكتور ناصر عبد الله الغالي في كتابه " أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية" أن هناك ثلاثة أسس في إعداد الكتاب التعليمي هي الأسس الثقافية والاجتماعية، الأسس السيكولوجية والأسس اللغوية. كما قال مؤلف الكتاب أي ينبغي أي يقدم الثقافة وفقا لضرورتها للدارس بالأهداف معرفة المواقف التي يحتاج إليها الدارس.

وبعد الملاحظة من خبير التصميم فصحت الباحثة بعض المادة التي لا تناسب بالثقافة الإندونيسية. وأما المادة التي صححتها هي الدرس الأول والثاني بالموضوع "تراكيب الإستفهام وتراكيب اسم التعجب" وقال الخبير أن بعض الصور التي تعرض في هذا الموضوع لا تدل على صورة الثقافة الإندونيسية، على سبيل المثال: استخدمت الباحثة "صورة القارئ الطفل العربي"، وليس الطفل الإندونيسي، وكذلك أيضا "صورة القطار" صورة القطار هو قطار خارج البلاد ليس قطار إندونيسي. وكذلك أيضا من الجانب اللغوي المستخدم التي لا تدل على اللغة العربية الشائعة كما في المثال " كلمة لواء" هذه الكلمة غير الشائعة في السماع، فصحت الباحثة باللغة الشائعة وهي " علم" وكذلك أيضا كلمة "ملاح" فصحت الباحثة باللغة الشائعة وهي " الصياد" على سبيل المثال "صيد السمك" ومن هذه الملاحظة والاضافات السابقة صححت الباحثة تلك الملاحظات بالصورة المناسبة بالثقافة الإندونيسية واللغوية العربية الصحيحة حتى صارت المادة المطورة كما تلي:

- 1- يتكون الكتاب من أربعة موضوعات وهي تراكيب الإستفهام، تراكيب التعجب، تراكيب اسم التفضيل، تراكيب الإستعانة. ولكل الموضوع من أربعة التدريبات.
- 2- ويعتمد هذا الكتاب على اسس إعداد الكتاب وهي الأساس الثقافي الإندونيسي، واللغة الشائعة، ونفسية طلبة الفصل الثالث في المستوى المتوسط.

وبعد أن حصلت الباحثة نتائج التحكيم من الخبيرين، فطبقت الباحثة المادة المطوّرة لمعرفة ما مدى فعاليتها في تعليم مهارة الكلام لدى طلبة الفصل الثالث بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية.

ب- فعالية مادة تعليم مهارة الكلام على المنهج النحوي

فقد قامت الباحثة بتطبيق هذا الكتاب في تعليم مهارة الكلام لدى طلبة الفصل الثالث بمعهد دار الفلاح الإسلامي اسبوعين. وقبل أن تطبق الباحثة هذا الكتاب المطور، قامت الباحثة بالإختبار القبلي لمعرفة كفاءة الطلبة في مهارة الكلام قبل إدخال المتغير التجريبي. وبعد أن قامت الباحثة بالإختبار فوجدت الباحثة نتيحتهم كما يلي:

نتائج الإختبار القبلي

| الجملة | كفاءة الطالب في مهارة الكلام | | | اسم الطالب | الرقم |
|--------|------------------------------|---------|----------|------------|-------|
| | المفردات | الطلاقة | التراكيب | | |
| 55 | 20 | 20 | 15 | أ | 1 |
| 53 | 16 | 22 | 15 | ب | 2 |
| 65 | 20 | 25 | 20 | ج | 3 |
| 60 | 20 | 25 | 15 | د | 4 |
| 70 | 20 | 25 | 25 | هـ | 5 |

| | | | | | |
|----|----|----|----|---|----|
| 50 | 15 | 20 | 15 | و | 6 |
| 58 | 15 | 23 | 20 | ز | 7 |
| 60 | 15 | 25 | 20 | ح | 8 |
| 60 | 20 | 20 | 20 | ط | 9 |
| 65 | 25 | 22 | 20 | ي | 10 |
| 60 | 20 | 20 | 20 | ك | 11 |
| 45 | 15 | 15 | 15 | ل | 12 |
| 55 | 15 | 20 | 20 | م | 13 |

ومن الجدول السابق فعرفت الباحثة كفاءة مهارتهم عن مهارة الكلام إما من ناحية المفردات وإما من ناحية الطلاقة وإما من ناحية التراكيب. وبذلك فقامت الباحثة بتجربة هذا الكتاب المطور بثلاثة موضوعات لفهم كفاءة الطلبة بعد إجراء التجربة.

وأما الموضوع الأول الذي جربته الباحثة هو الذي يتعلق بتراكيب اسم الإشارة. قامت الباحثة بتجربة هذا الموضوع في يوم الجمعة والتاريخ 14 مارس 2014 في الساعة الخامسة صباحاً إلى الساعة السادسة والربع في مسجد الفلاح. والموضوع الثاني الذي يتعلق بتراكيب التعجب وقامت الباحثة هذا الموضوع في يوم السبت والتاريخ 15 مارس 2014 في الساعة السادسة ليلاً. والموضوع الثالث الذي يتعلق بتراكيب اسم التفضيل الذي قامت الباحثة في يوم الجمعة والتاريخ 21 مارس 2014. والتي تقوم في هذه التجربة هي الباحثة ذاتها في المجموعة الصغيرة من طلبة

الفصل الثالث. وبعد انتهاء عملية التجربة فقامت الباحثة بالإختبار البعدي. وحصلت الباحثة نتيحتهم كما في الجدول التالي:

نتائج الإختبار البعدي

| الجملة | كفاءة الطالب في مهارة الكلام | | | اسم الطالب | الرقم |
|--------|------------------------------|---------|----------|------------|-------|
| | التراكيب | الطلاقة | المفردات | | |
| 60 | 20 | 20 | 20 | أ | 1 |
| 58 | 20 | 22 | 16 | ب | 2 |
| 70 | 22 | 27 | 21 | ج | 3 |
| 65 | 17 | 22 | 21 | د | 4 |
| 75 | 28 | 27 | 20 | هـ | 5 |
| 50 | 15 | 20 | 15 | و | 6 |
| 63 | 23 | 20 | 20 | ز | 7 |
| 65 | 20 | 25 | 20 | ح | 8 |
| 70 | 25 | 22 | 25 | ط | 9 |
| 65 | 25 | 22 | 20 | ي | 10 |
| 65 | 25 | 20 | 20 | ك | 11 |
| 50 | 20 | 18 | 17 | ل | 12 |
| 60 | 20 | 20 | 20 | م | 13 |

ومن جدول الإختبار القبلي والبعدي فحللت الباحثة تلك النتائج باستخدام إختبار t لمعرفة فرق النتيجة بين الإختبار القبلي والإختبار البعدي وبعبارة أخرى لمعرفة التفاوت قبل إجراء المادة المطورة وبعد إجرائها.

وحصلت الباحثة نتيجة الإختبار t كما البيان التالي:

تحليل نتيجة الإختبار القبلي والبعدي

| D ² | D=x-y | Y | X | أسماء الطلبة (N) | الرقم |
|-----------------|--------------|-------------|-------------|------------------|-------|
| | | إختبار بعدي | إختبار قبلي | | |
| 25 | 5- | 60 | 55 | أ | 1 |
| 25 | 5- | 58 | 53 | ب | 2 |
| 25 | 5- | 70 | 65 | ج | 3 |
| 25 | 5- | 65 | 60 | د | 4 |
| 25 | 5- | 75 | 70 | هـ | 5 |
| . | . | 50 | 50 | و | 6 |
| 25 | 5- | 63 | 58 | ز | 7 |
| 25 | 5- | 65 | 60 | ح | 8 |
| 100 | 10- | 70 | 60 | ط | 9 |
| . | . | 65 | 65 | ي | 10 |
| 25 | 5- | 65 | 60 | ك | 11 |
| 25 | 5- | 50 | 45 | ل | 12 |
| 25 | 5- | 60 | 55 | م | 13 |
| 350= $\sum D^2$ | 60= $\sum D$ | 816 | 756 | المجموعة | |
| 26,92 | 4,61- | 62,79 | 58,15 | معدل الدرجة | |

من الجدول السابق اتضح للباحثة أن $\sum D = -57$ و $\sum D^2 = 350$ ، ثم أدخلت الباحثة هذه النتيجة لحساب الإنحراف المعياري من الفرق بالرمز الآتي:

$$\begin{aligned} SD_D &= \sqrt{\frac{\sum D^2}{N} - \frac{(\sum D)^2}{N}} \\ &= \sqrt{\frac{350}{13} - \frac{(-60)^2}{13}} \\ &= \sqrt{26,92 - (-4,61)^2} \\ &= \sqrt{26,92 - 21,25} = \sqrt{5,67} = 2,3811 \end{aligned}$$

ثم حساب الخطأ المعياري (SE_{MD}) من متوسطة الفرق بالرمز:

$$SE_{MD} = \frac{SD_D}{\sqrt{N-1}} = \frac{2,3811}{\sqrt{13-1}} = \frac{2,3811}{\sqrt{12}} = \frac{2,3811}{3,4641} = 0,6873$$

ثم حساب t_0 باستخدام الرمز:

$$t_0 = \frac{M_D}{SE_{MD}} = \frac{-4,61}{0,6873} = -6,7074$$

التنبية: إن علامة النقص (-) في العدد ليست علامة الحساب، وإنما هي علامة الفرق بين العددين.

من الحساب السابق قد وجد الباحثة بعد ترتيب الرموز أن متوسط الفرق (M_D) بين نتيجة في الإختبار القبلي والإختبار البعدي هو -4,61 والإنحراف المعياري

(SD_D) هو 2,3811 والخطأ المعياري (SE_{MD}) هو 0,6873، وقيمة "ت" (t_0) - 6,7074، ثم حسب الباحثة df بالرمز:

$$df = N-1 = 13-1 = 12$$

والعدد 12 يرجع الى قيمة "ت" الموجودة في الجدول المعتمد. وقد اتضحت أن قيمة ت الموجودة في الجدول عند مستوى الدلالة 5% تدل على العدد 2,179، وعند مستوى الدلالة 1% تدل على العدد 3,055، فعرفت الباحثة أن قيمة t_0 أكبر من قيمة t الموجودة في الجدول.

اعتمادا على حساب النتيجة الأخيرة فيها التفاوت بين نتيجة الإختبار القبلي والإختبار البعدي. وبعبارة أخرى أن التعليم باستخدام المادة المطورة تؤثر تأثيرا فاعليا في تعليم مهارة الكلام لدى طلبة الفصل الثالث الثانوي بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو جاوى الشرقية.

وبعد أن قامت الباحثة بتجربة المادة المطورة ووزعت الباحثة الإستبانة للطلبة لمعرفة:

- 1- هل المادة المطورة تساعدهم في ثروة المفردات
- 2- هل المادة المطورة جذابة وتناسب بحاجتهم
- 3- هل المادة المطورة ترقى همتهم في الكلام
- 4- هل الصورة فيها تسهلا في فهم المادة
- 5- هل التدريبات فيها تساعد مهارتهم
- 6- هل التدريبات فيها متنوعة أو ممتعة

ومن نتيجة الإستبانة المحصولة، يعرف أن:

1) 53، 86 % من الطلاب يقولون على أن هذه المادة المطوّرة تساعد الطلاب في ثروة المفردات.

2) 46، 88 % من الطلاب يقولون على أن هذه المادة المطوّرة جذابة ومناسبة يحتاجهم.

3) 53، 86 % من الطلاب يقولون على أن هذه المادة المطوّرة ترقى همّة الطلاب في تعليم مهارة الكلام.

4) 15، 96 % من الطلاب يقولون على أن الصور فيها تسهل الطلاب في فهم المادة.

5) 53، 86 % من الطلاب يقولون على أن المادة المدروسة تضيف مهمتهم في تطبيق الكلام يومياً.

6) 76، 80 % من الطلاب يقولون على أن التدريبات في هذه المادة المطوّرة تساعدهم في الكلام العربي.

7) 61، 84 % من الطلاب يقولون على أن التدريبات المختلفة والممتعة.

أما بالنسبة المئوية من جميع الإستبانات فحصلت النتيجة إلى 87، 09 % وهذا يدل على أن قبول الطلاب هذه المادة المطوّرة " جيد جدا".

ومن هذه نتيجة الإستبانة، يمكننا أيضا أن نلخص أن استخدام هذه المادة المطوّرة أعطى الأثر في اهتمام الطلاب لتعليم مهارة الكلام.

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

بعد أن بحثت الباحثة البيانات في الفصل الرابع، تقدم الباحثة الفصل الأخير. ويحتوى الفصل الأخير على نتائج البحث، التوصيات والإقتراحات المرتبطة بالبحث في هذا الموضوع.

أ- نتائج البحث

بعد تطوير المادة التعليمية على المنهج النحوي، ويحكمه الخبراء، ويجريه الطلاب، تستطيع الباحثة أن تستخرج النتائج التالية:

1- قد تم تطوير مادة تعليم مهارة الكلام على المنهج النحوي، وتتكون هذه المادة من المواصفات كما يلي:

أ) يتكون الكتاب من أربعة موضوعات وهي تراكيب الإستفهام، تراكيب التعجب، تراكيب اسم التفضيل، تراكيب الإستعانة.

ب) يتكون لكل الموضوع من اربعة التدريبات، التدريب الأول يهدف في فهم المفردات، والتدريب الثاني يهدف في فهم الحوار، والتدريب الثالث في فهم المادة من خلال التعبير الشفهي، والتدريب الرابع يهدف في فهم التراكيب. وتأتي الباحثة اللعبة اللغوية لتسهيلهم في الكلام.

ج) ويعتمد هذا الكتاب على اسس إعداد الكتاب وهي الأساس الثقافي الإندونيسي، واللغة الشائعة، ونفسية طلبة الفصل الثالث في المستوى المتوسط.

2- اعتمادا على نتائج الإستبانة الموجودة أعطى الخبراء النتيجة لهذا الإنتاج التطويري في مادة تعليم مهارة الكلام. وإذا جمعت كل النتيجة المحصولة وقسمت بالنسبة على عدد الخبراء، فحصلت النتيجة إلى 83%. وأثرت المادة التعليمية التي طوّرتها الباحثة في عملية تعليم مهارة الكلام. وكذلك أيضا نتيجة من الإختبار القبلي والبعدي أن هناك فرق قبل إجراء المادة وبعد إجرائها وهي أن قيمة t أكبر من قيمة t الموجودة في الجدول. وكذلك أيضا نتيجة استبانة الطلبة، ومن هذه النتيجة تحقق الباحثة بأن أكثر الطلاب يحبّون المادة المطوّرة المقدمة. ويشجعهم في تعليم مهارة الكلام، وترقي همّتهم ورغبتهم في هذه المهارة. وحصلت النتيجة المثوية عن قبول الطلاب على هذه المادة المطوّرة إلى 87%. وهذا بمعنى أن آراء الطلاب عن هذه المادة المطوّرة " جيد جدا".

ب- التوصية

ومن نتائج البحث المذكورة، ركزت الباحثة التوصية، هي أن يستعمل هذا الكتاب في المعهد لأن هذا الكتاب يساعد الطلاب في الكلام، وأسهل في استخدامها، وأعلم كيف تستخدم التراكيب الإستفهامية، التعجبية، وغيرها.

ج- الإقتراحات

تأمل الباحثة هذا البحث أساسا للبحوث المستقبلية لتطويرها للمجال الأوسع، لأن هذا البحث محدود في تعليم مهارة الكلام فحسب، واقترحت الباحثة على الباحثين اللاحقين أن تطور في المهارات الأربع. وعسى الله أن يجعل هذا البحث عملا يتقبله الله من الباحثة ويستفيد منه المدرسون والآخرون.

المراجع العربية

- أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها(الرياض: دار المسلم،1992).
- اسماعيل محمد، المنهج في اللغة العربية (القاهرة: تليفون ، ١٤١٨).
- حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق(القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1996).
- حنان عبد الحميد العناني، علم النفسي التربوي (عمان: دار الصفاء، 2002).
- رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية ، (مدينة النصر - القاهرة: دار الفكر العرب 2000م).
- رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (إيسيسكو: الرباط، ١٩٨٩).
- طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها(الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2005).
- عبد الرحمن أحمد عثمان، مناهج العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعة، (جامعة إفريقيا العالمية، 1995).
- على إسماعيل محمد، المنهج في اللغة العربية، (القاهرة : مكتبة وهبة، 1997م).
- فتحى على يونس، محمد عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب (القاهرة: المكتبة وهبة، 2002).
- محمد إبراهيم عبادة، الجملة العربية مكوناتها، أنواعها وتحليلها(القاهرة: مكتبة الآداب، 2001).
- محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية(المملكة العربية السعودية: دار الأندلس، 1990).

محمد على الخولى، أساليب تدرس اللغة العربية، (عمان: دار لفلاح، ٢٠٠٠).

محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير ناطقين بها (الرباط: إيسيسكو، 2003)

ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار الاعتصام، ١٩٩١).

نصرالدين إدريس جوهر، منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في إندونيسيا لمرحلة الجامعة، (خرطوم: الرسالة الدكتوراة جامعة نيلين ، ٢٠٠٦م).

و. رزق العغالي، معجم المترادفات العربية الأصغر (بيروت: مكتبة لبنان ناشرون)

المرجع الأجنبية

Djuandono, **Tes Bahasa dalam Pengajaran**, (Bandung: ITB, 1996)

OemarHamalik, **Dasar-dasar Pengembangan Kurikulum**, (Bandung: PT RemajaRosdakarya, 2009).

Sugiono, **Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatifdan R&D**,(Bandung:Alfabet, 2011).

Zainal Arifin, **Evaluasi Pembelajaran Prinsip Teknik Prosedur**, (Bandung: PT REMAJA ROSDAKARYA, 2009).



صور البحث



صورة ديوان بمعهد دار الفلاح الإسلامي باتو



صورة المعهد للطالبات



عملية تعليم مهارة الكلام في الفصل



صورة تعليم مهارة الكلام خارج الفصل



صورة تعليم مهارة الكلام في المسجد



تطبيق مهارة الكلام لدى الطلاب



تطبيق مهارة الكلام لدى الطلاب



السيرة الذاتية عن الباحثة

الإسم : ماريا ألفى لوبيس

مكان الميلاد : تنجوغ بالي، ٢٢ فبراير ١٩٨٨

العنوان : القرية كافيس فولو بواي، تلق نيبوغ،

مدينة تنجوغ بالي، ميدان

سومطر الشمالية ٢٤٣٥١

رقم الجوال : ٠٨٥٧٩٠٣١٠٦٦١/٠٨١٣٣٣٤٦٥٧٢٠

الوالد : جعفر لوبيس

الوالدة : منيرة سيطاروس

المرحلة العلمية

- ١- حصلت على شهادة التعليم الابتدائي الحكومية في ساي أبونج سومطر الشمالية عام ٢٠٠١ م.
- ٢- حصلت على شهادة التعليم المتوسط الاسلامية في ساي أبونج سومطر الشمالية عام ٢٠٠٤ م.
- ٣- حصلت على شهادة التعليم الثانوية الاسلامية الحكومية في تنجونج بالاي ميدان سومطر الشمالية عام ٢٠٠٧ م.
- ٤- حصلت على شهادة التعليم من الجامعة الاسلامية الحكومية سومطر الشمالية ميدان في قسم تعليم اللغة العربية عام ٢٠١١ م.